

عن الإمام الحسين عليه السلام قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتلّ وليّي ووصيّي وصاحبي وخليفتي على أهلي وأمتي عليّ بن أبي طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّة ربّي وجلاله أنّه لباب الله الذي لا يؤتى إلاّ منه وأنّه الصراط المستقيم، وأنّه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.
(أمالي الصدوق ٢٢٧، المجلس ٤٨، ح ٤).

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢٠ / ذو الحجة / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٧ / ١١ / ٢٠١١

جناح العتبة الحسينية يلتقى إقبالاً واسعاً في معرض بغداد الدولي



كربلاء

تدعو إلى حملة

لتصحيح حجاب المرأة

الدكتور محمد التيجاني السماوي في لقاء صريح
مع (الأحرار) عن ربيع الثورات العربية:

الثورة نجحت في تونس

ولكن أهدافها لم

تتحقق لحد الآن

لان الأمريكان

والغرب بصفة

عامة أرادوا

ركوب موجة

الثورة..



حملة تصحيح الحجاب

أختي الأمانة ..
إذا كان هجابك ..

- ساتراً للبدن.

- لا يصف ولا يشف الجسم.

- ليس زينة في نفسه.

- فضاضاً واسعاً غير ضيق.

- لا يشبه ملابس الرجال.

- لا يقصد به الشهرة بين الناس.

فإعلمي أن .. هجابك ✓

لنختم القرآن سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

عليه السلام :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

بليل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

❖ في الكافي عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل: (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) الآية فقال: نزلت في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم، فأمسى وهو على تلك الحال، وكانوا قبل ان تنزل هذه الآية إذا نام احدهم حرم عليه الطعام فجاء خوات إلى أهله حين أمسى فقال: هل عندكم طعام ؟ فقالوا: لا، لانتم حتى نصلح لك طعاما، فاتكأ فنام فقالوا له: قد فعلت، قال: نعم فبات على تلك الحال فأصبح ثم غدا إلى الخندق فجعل يغشى عليه، فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأى الذي به اخبره كيف كان أمره فأنزل الله عز وجل فيه الآية: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر).

❖ في من لا يحضره أئمة روى سماعة بن مهران قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام، الرجل منا يكون عنده الشيء يبتلع به وعليه الدين أيطعمه عياله حتى يأتيه الله عز وجل بمسيرة فيقضي دينه، او يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسبة او يقبل الصدقة ؟ فقال: يقضي بما عنده دينه ولا تأكل اموال الناس الا وعنده ما يؤدي اليهم، ان الله عز وجل يقول، (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل).

❖ في تهذيب الاحكام علي بن الحسن بن فضال قال. حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدالله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال. سألته عن الأهلة ؟ قال. هي أهلة الشهور، فإذا رأيت الهلال فصم، وإذا رأيت فافطر.

ما هي الأيام حتى يظل علينا شهر محرم الحرام الذي اقترن اسمه بواقعة الطف العظيمة والتي تعتبر منهلا لكل معاني الحياة فكرية اخلاقية اجتماعية وهذا يتطلب منا ان نحسن الاستعداد الذي يليق بهكذا مناسبة ، ويجب ان نبتعد عن كل ما يחדش هذه المعاني التي ضحى من اجلها الحسين عليه السلام ويجب ان نوازن بين الألم على المصيبة والدروس المستفادة من المصيبة ، فإحدى وسائل الاستعداد هي تنقية الشعائر من الشوائب التي قد تكون عرضية وبسيطة ولكن عين السوء ترصد البسيط لتجعل منه مادة طغنية باتباع اهل البيت عليهم السلام ، فتقويت الفرصة على هكذا نفوس مريضة يعتبر من اهم أشكال الاستعداد لمآسي شهر محرم الحرام .

فحري بنا ان نعقد الجلسات ونشكل اللجان لاختيار افضل الشعائر الحسينية التي تعكس صورة سليمة للألم الحسيني وتظهر الى اي مدى تمادى بنو أمية واتباع بني أمية في طغيانهم وظلمهم لاهل بيت النبوة عليهم السلام واتباعهم الأخير ، يجب ان نحذر ونبتعد عن كل ما يشوه الصورة البراقة للمبادئ والفكر الاسلامي النقي الذي حمله واستشهد من اجله الإمام الحسين عليه السلام . فالمؤمن أغلى من الثمن فإن كان دم الحسين هو الثمن فمن الطبيعي ان المثلث هو هدف عظيم ألا وهي رسالة جده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



25



24

6 قبسات ايمانية..

الحركة الإصلاحية للإمام
الباقر(عليه السلام) وسبل
إدامتها



16 العطاء الحسيني..

افتتاح أكثر من ٣٠ مركزا
نسويا للتبليغ الديني



27

21 الأدبية..

الدنيا علبة ألوان ..
والبشر أقلامها الملونة



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annahr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الأحرار

AL - A H R A R



السيد الصايفي يدعو المسؤولين إلى الاهتمام بالأمن الغذائي ويطالبهم بتطوير كفاءات التخدير والتمريض للارتقاء في الجانب الصحي

الفقر وبسبب سعيه لاستحصال لقمة العيش.. ونحن كلنا مسؤولون عن ذلك.. لا بد أن نوفر لهذا اليتيم ما يعينه على أن يستمر في دراسته ويلبس الملابس اللائقة به وان يكون الأفضل بين أقرانه، وتوجه بالشكر والثناء إلى المؤسسات الخيرية التي تعمل بشكل دؤوب لمساعدة الأيتام، وطالب المجتمع كل حسب وسعه وكل حسب موقعه أن ينهض بهذا الأمر وفق ما يستطيع كأن يتكفل الميسور منه يتيماً أو يتيمين أو أكثر حسب قدرته.

وفي سياق آخر من خطبته تكلم سماحة السيد الصايفي عن مسألة الأمن الغذائي، وأعرب عن أسفه من أنه لم نجد إلى الآن نهوضاً بمستوى تحدي المشاكل المستقبلية بالرغم من إن مقومات الأمن الغذائي في العراق متكاملة لا تحتاج إلى أي شيء، فالمال موجود والماء والتراب موجود والعقول موجودة، بيد إنه ثمة مشكلة موجودة تكمن في تكبير الطاقات وعدم وجود سياسة واضحة للنهوض بالبلد من هذا الجانب، وكرر التأكيد على تفعيل هذه المسألة لأهميتها فالأمن الغذائي يُعطي استقلالية وجزءاً من السيادة للبلد، وأعرب إننا إذا أردنا أن لا تكون هناك

إلى الآخر نظرة عطف وشفقة ورحمة لا شك إن هذا سيعطي رصانة وقوة للمجتمع حتى من أن يُخترق بأفكار ورؤى تكون بعيدة كل البعد عن تطلعاته وما يصبو إليه.

وأكد سماحته: إن البلاد الإسلامية ضاربة في الكرة الأرضية، وناشد الشرائح المرفهة منها إسداء الرحمة والمعروف بشأن العوائل المتعففة، إذ إن ديننا دين رحمة وشفقة، ودعا جميع الهيئات الإنسانية والاجتماعية أن يتواصلوا فيما بينهم ويرفعوا كاهل الحاجة عن الأرامل والأيتام.. وعبر سماحته إنه من غير اللائق أن يكون يتيم قد ترك مدرسته بسبب

**المجتمع إذا تكافل فيما بينه
وإذا نظر احدنا إلى الآخر نظرة
عطف وشفقة ورحمة لا شك
إن هذا سيعطي رصانة وقوة
للمجتمع حتى من أن يُخترق
بأفكار ورؤى تكون بعيدة كل
البعد عن تطلعاته وما يصبو إليه**

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصايفي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ١٤ ذي الحجة ١٤٣٢ هـ الموافق ١١-١١-٢٠١١ م إلى إن كل مجتمع وكل بلد يمر بمجموعة من المشاكل بحسب مقتضيات ظروفه فهناك ظروف طبيعية كالزلازل والفيضانات وهناك ظروف ناشئة من أحقاد آخرين أو من وضع سياسي غير مستقر أو من عمليات إرهابية كثيرة وبالنتيجة الأول يُنتج مآسي والثاني يُنتج مآسي، بيد إنه من جملة المآسي هو الكمّ الهائل من الأيتام والأرامل.

وتحدث سماحته عن وظيفة المجتمع إزاء هذه التحديات والجوانب الإنسانية التي يسعى إليها المجتمع من أجل أن يتكافل فيما بينه ويكفل احدهم الآخر، وقال إن العراق بحمد الله تعالى كبلد فيه من الخيرات ومن الميسورين الكثيرين وأهاب بأن يتصرفوا وفق رؤاهم ووفق ما يرون من مسؤولية حيال ما يعاني أبناء جلدتهم من عوز وضيق ذات اليد، وبين في هذا الصدد إن المجتمع إذا تكافل فيما بينه وإذا نظر احدنا

نحن كلنا مسؤولون عن اليتميم ..لابد أن نوفر له ما يعينه على أن يستمر في دراسته ويلبس الملابس اللائقة به وان يكون الأفضل بين أقرانه

أهم ماجاء في الخطبة

- الأمن الغذائي يُعطي استقلالية
وجزءاً من السيادة للبلد، ولا بد
لعراق أن يتحول إلى بلد مصدر
للمواد الغذائية ولا يعقل أن يبقى
بلداً مستورداً.

- العراق يعاني من قلة اختصاصات
التخدير والدولة لابد أن تحفز وان
تجعل هناك عوامل مرغبة للذهاب
إلى هذا الاختصاص في مجال
الطب.

- ليس من العيب أن يتعلم الإنسان
ولكن العيب إن يبقى غير متعلم،
لابد للإنسان أن ينهض نهضة
ويجعل هناك مجموعة من العوامل
تساعد في بناء البلد.

إن الاهتمام بالطبيب والمستشفيات والكادر
الطبي أيضاً لابد أن يُبنى بشكل جيد، بيد
إننا نعاني من مشكلة أطباء التخدير بالتحديد،
حيث إن بعض الاختصاصات في الطب لا يميل
إليها الأطباء وهذه رغبة خاصة، وهناك بعض
الاختصاصات تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة
المريض، لكن الراغبين لها قليلون وبالنتيجة
ماذا نفعل؟؟ ومن ضمنها طبيب التخدير إذ
إنه يعتبر مفضلاً رئيسياً في أي جانب من
جوانب العمليات الكبرى والأطباء يعانون من
ذلك والعراق يعاني شحة في هذا الاختصاص!
وتساءل عن أهم العوامل التي تشجع على
انخراط الأطباء في اختصاص التخدير؟؟

وطالب بإجراء دراسة ميدانية من أهل
الاختصاص في وزارة الصحة ووزارة التعليم
العالي والهيئات الصحية لاستشعار وجود
حاجة حقيقية لزيادة رصيدنا بشأن اختصاص
التخدير، وهذا ما تتكفل به الدولة، حيث إن
سياسة الدولة طيباً يجب أن تكون متوازنة،
فالعراق يعاني من قلة اختصاصات التخدير
والدولة لابد أن تحفز وان تجعل هناك عوامل
مرغبة للذهاب إلى هذا الاختصاص، وهذا
نقص واضح لابد أن يُراعى.

وكذلك تناول سماحته المشاكل الطبية التي
تعرضنا وقال إننا نعاني من نقص في الجانب
الوسطي .. واقصد به جانب التمريض ..
وتعرض سماحته: إنه ليس من العيب أن يتعلم
الإنسان وهذه كلمة لكل المسؤولين في الدولة ..
ولكن العيب إن الإنسان يبقى غير متعلم، لابد
للإنسان أن ينهض نهضة ويجعل هناك مجموعة
من العوامل تساعد في بناء البلد، فالجانب
الصحي جانب مهم بيد إن سلك التعليم لدينا
متأخر كمّاً ونوعاً .. وهذا ليس عيباً وإنما العيب
أن نبقى على ما نحن فيه، فالتمريض جزء مهم
من العلاج، يجب على الدولة أن تيسر عملية
الانخراط في (سلك التمريض) وتحرص على
نوعية المتقدمين وكفاءتهم وأعدادهم لتغطية
الاحتياجات الملحة في الجانب الصحي تمهيداً
لتقديم الأفضل النوعي والكمي في هذا المجال.

تبعية اقتصادية وهي من ضروريات المعيشة
علينا بالتنمية وعلى كافة المستويات، إذ العراق



لابد أن يتحول إلى بلد مصدر للمواد الغذائية
ولا يعقل أن يبقى بلداً مستورداً.

وطالب الدولة بانتهاج سياسة واضحة بشأن
المياه واستصلاح الأراضي، إذ إن هذه المسألة
حكومية بحثة ويجب أن تهض بها الدولة، كما
أكد على ضرورة أن يكون الدعم مباشراً إلى
قطاع الزراعة وما يحتاجه الفلاح من إمكانات
للنهوض بهذا القطاع المهم، والمقصود بالدعم هو
أن يشعر الفلاح بأن هناك من يأخذ محاصيله
الزراعية ولا يشعر بان هذا التعب الذي يبذله
هو خسارة، مما يسبب الهجرة إلى المدينة،
والكل يعلم إن المدينة فيها المشاكل الأكثر ولا
يعقل أن تبقى المشكلة تراوح مكانها دون حل،
فالدولة تتحمل عجلة تطوير القطاع الزراعي،
فالجانب الزراعي يوفر لنا أمن غذائي والأمن
الغذائي لا يقصر على الأمن البشري، وناشد
الإخوة الساسة أن يلتفتوا إلى أن لا تكون هناك
تبعية اقتصادية مع كثرة الموارد التي عندنا،
ولابد أن نهض بالجوانب الاقتصادية والزراعية
بالتحديد إلى ما كانت عليه بل أكثر من ذلك.

وعن تفاصيل الجوانب الطبية التي تسبح في
مجال واسع، قال سماحة السيد الصافي نظراً
لأهمية الدواء في حياتنا إن بعض الدول تحاول
أن تنتج الدواء وبعض الدول تحاول أن تستورد
الدواء من مناشئ صحية وتوفره للبلد، وأكد

الإصلاح سمت المؤمنين

حسن الهاشمي

نهج الإمام الحجة المنتظر عليه السلام الإصلاحي مستلهم من نهضة الإمام الحسين عليه السلام وثورته ضد الظلم والظالمين، ويبقى طلب الإصلاح في أمة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) نهجا مهيبا ينير طريق الأحرار في كل زمان ومكان.

إنما أريد طلب الإصلاح في أمة جدي، بهذه الكلمات الراشدة التي استلها الإمام الحسين من سيرة جده وأبيه وأخيه قد سار بقية الأئمة عليهم السلام لتحقيق الإصلاح وتثبيت أركان التوحيد في هذه المعمورة، هدفهم الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأن الله تعالى خلقهم هداة ميامين أبرارا، وإذا كان من اضطر منهم إلى القتال فإنه وسيلة من وسائل الهداية لله وإصلاح ما فسد من أمور المسلمين ليس إلا، وإن النهج الذي سار عليه الإمام الحسين عليه السلام في حركته الإصلاحية هو نهج جده المصطفى صلى الله عليه وآله في حروبه ضد المشركين.

ومن يدرس قضية الإمام الحسين دراسة فاحصة ودقيقة يقف على معرفة الهيكل والمبادئ والأفكار التي بنى عليها الإمام أسس إصلاحه، ويذعن بأنه لم يسترخص الدماء بل كان يقاوم بحساب دقيق وأنه كان يحترم حتى تلك الأنفس التي زحفت لقتله! وكذلك الإمام الحجة فإنه تولى قضية جده الحسين لأنه أولى بها، ومشروعه امتداد للمشروع الإصلاحي الذي أطلقه جده الحسين عليه السلام وإن اختلفت وسائله. إن هدف الإمام الحجة هو تصفية الأرض من الظالمين والمفسدين حتى تتطهر الأرض من جرمهم وطفانهم، وأن الكثير من الروايات التي وصلتنا عن حادثة كربلاء كانت روايات عن الإمام الحجة المنتظر من خلال زيارته لجده بسرد الأحداث والتفاصيل والأوصاف التي جرت على الحسين وأهل بيته في اليوم العاشر من المحرم، وأن بهذا المسلك الذي سلكه الحجة المنتظر استطاع أن يربط الناس بالحسين عليه السلام، يذكرهم بأن ثورة الحسين الإصلاحية لا تعرف مكانا ولا زمانا، والمطلوب من الأحرار في العالم إحياؤها بشتى الطرق والوسائل.

وإمام الحجة كان وما زال على صلة بالناس حتى يقوي تلك العلاقة وذلك بحث المؤمنين للحضور والتفاعل مع المجالس الحسينية والاقتراب منها النهج الصاعق لمكافحة الظلم والفساد ومن أية جهة صدرت. وهكذا فإن هدف أهل البيت هو الإصلاح وإنهم هم الأصلح في انتهاز درب الهداية، وإن الإصلاح الحقيقي سيكون في خروج الحجة القائم عليه السلام، فلا بد من التمهيد لخروجه المبارك بتوطين أنفس أهل الولاية على الإصلاح، فالؤمنون المصلحون هم السباقون للالتحاق بركبه المبارك دون غيرهم من المفسدين الذين يكونون طعما لتلثمهم عدالة السماء.



الحركة الإصلاحية للإمام

مستقاة من الخطبة الأولى لس

تمر علينا في مثل هذا اليوم من كل عام، وهو يوم السابع من شهر ذي الحجة سنة ١٤٣٢ هـ ذكرى استشهاد علم من أعلام الهداية الربانية، وخامس أئمة الهدى من أهل البيت (عليهم السلام) وهو الامام الباقر(عليه السلام)، فلا يسعنا إلا أن نتقدم بهذا المصاب الجلل بأحر التعازي لسيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وآله الطاهرين، والحجج من الأنبياء والمرسلين (صلوات الله وسلامه على نبينا وآله وعليهم أجمعين) ولراجعنا العظام، والأمة الإسلامية، وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها.

لا ريب إن ملامح الحركة الإصلاحية للإمام الباقر(عليه السلام) والأدوار المهمة التي نهض بأعبائها (عليه السلام) كانت جسيمة، كما هو دور وحركة الإصلاح التي قام بها جميع الأئمة المعصومين(عليهم السلام) من قبله ومن بعده، من خلال تحمل أعباء القيادة للحركة الإصلاحية في المجتمع الإسلامي، ورسم ملامحها للأمة، لذا ومن أجل الاستلهام من تلك الحركة الإصلاحية التي استشهد الإمام الباقر(عليه السلام) في سبيلها، ومن أجل إرساء وترسيخ قواعدها في واقع الأمة، والتي يجب أن يضطلع بها المؤمنون من بعدهم لإكمال المسيرة، أقول من أجل كل ذلك لابد من دراسة الأمور التالية:

- ١- دراسة الظروف المحيطة بالمجتمع ..
- ٢- تشخيص مواضع الخلل والانحراف والفساد ..
- ٣- بيان الآليات المناسبة لذلك ..
- ٤- تهيئة الأفراد الصالحين المؤهلين لتولي هذه المهمة ..
- ٥- حسن الاستثمار للفرص والظروف المتاحة للإصلاح.

ويتم ذلك، أي عملية الإصلاح في المجتمع من خلال:

أولاً: الإصلاح السياسي:

من ضمن حركة الإصلاح العامة في المجتمع، هي عملية الإصلاح السياسي، ويتضمن فيما يتضمنه نشر المفاهيم السياسية السلمية في وعي الأمة، لاسيما وقد وجّه النبي الأعظم محمد بن عبد الله (صلوات الله تعالى وسلامه عليه) في رسالته، الآن وفي جميع الأزمنة إلى الدور الأساسي لأهل البيت في قيادة الأمة، وضرورة الاستجابة الواعية لتعاليمهم الربانية في الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة...كون الإمامة ما هي إلا الامتداد الطبيعي للنبوة.

وفي عصر الغيبة لابد من الوعي والانقياد إلى موقع النيابة عن الإمام المعصوم، المتمثلة بالمرجعية الدينية، في توجيه الأمة والتسليم بمنهجها، والاعتقاد بكونه هو الصحيح في مختلف الظروف، وكون هذا المنهج شاملاً لجميع نواحي الحياة سواء أكانت السياسية أم الاجتماعية أم الاقتصادية .. وفي غيرها من شؤون الحياة الأخرى.



بباقر (عليه السلام) وسبل إدامتها

مأحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٤/١١/٢٠١١

فمن اجل أن تتمكن الأمة من التشخيص والتمييز في خضم الأحداث المتشابكة والمعقدة التي تمر بها؛ لابد من الرجوع إلى القيادة التي حددها المعصوم للوقوف على معرفة الموقف الصحيح، والذي يجب أن يتبع من قبل أبناء الأمة، وعدم إبداء أي رأي في قبالة رأي هذه القيادة.

يقول الامام الباقر (عليه السلام) :

« نحن ولاة أمر الله وخزائن علم الله وورثة وحي الله وحملة كتاب الله طاعتنا فريضة وحبنا إيمان ، وبغضنا كفر محبنا في الجنة ومبغضنا في النار».

ثانياً: الإصلاح الأخلاقي والاجتماعي:

كذلك ومن ضمن حركة الإصلاح العامة في الأمة، هي عملية الإصلاح الأخلاقي والاجتماعي، فكما إن الأئمة (عليهم السلام) اهتموا كثيراً في بيان المفاهيم السياسية الصحيحة، المنبثقة من جوهر الإسلام؛ فقد اهتموا كثيراً بإصلاح المجتمع في الجانب ألقيمي والأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي، وذلك للتبنيه على الظواهر المنحرفة في أخلاق المجتمع، وبيان القواعد للأخلاق والقيم والعادات الحسنة .. وقد كان الامام (عليه السلام) يهتم في إصلاح الجميع، بدءاً من المقربين إليه، ثم الشرائع الاجتماعية المختلفة، والسلطة الحاكمة، وأتباع الحاكم، وكان الامام الباقر(عليه السلام) يستثمر جميع الفرص والظروف والوسائل المتاحة له، لتغيير المجتمع نحو الأفضل، وبناء واقع جديد ومن جملة وسائله :

١- الاهتمام بنشر مبادئ القرآن والأحاديث الشريفة.

٢- الحث على مكارم الأخلاق.

٣- بيان المعايير الصحيحة لصدق الانتماء لخط أهل البيت (عليهم السلام).

ثالثاً: مقاومة الظلم بانتهاج منهج أهل البيت (عليهم السلام):

أيضا ومن ضمن عمليات حركة الإصلاح العامة في المجتمع، هي عملية مقاومة الظلم بانتهاج منهج أهل البيت (عليهم السلام) ويتم ذلك من خلال :

١- إدامة روح الرفض للظلم، واستشعار إن الله تعالى مع المظلومين والمستضعفين، وإنه لا يهمهم عدم وجود احد معهم؛ فان ذلك سيوفر عامل قوة للشعب المظلوم لديمومة ثورته والاستمرار لآحياء المجالس الحسينية والشعائر الدينية .

٢- الرجوع إلى القيادة الدينية الحكيمة .

٣- التماسك الاجتماعي، والابتعاد عن التفرفة والاختلاف، وترك أمور الخلاف الفرعية جانباً .

٤- التحلي بالصبر والمطاولة.

دراسة في الآيات القرآنية التي قرأها الامام

الحسين عليه السلام

ان عملية تحديث الخطاب الاسلامي ضرورة ملحة ومن بين اهم مصدر للتحديث هو القراءة المتأنية والتبحر العميق في كلمات كتاب الله عز وجل ولأنه قرآن صامت فكانت العترة المطهرة هي القرآن الناطق ولهذا نجد ان اغلب خطابات الائمة عليهم السلام تكون مقرونة بأية كريمة للاستشهاد على الحالة التي سئلوا عنها ومن هنا جاءت اجابة الحسين عليه السلام لبشر الاسدي هي من صلب حدائة الخطاب الاسلامي حيث قرن الاجابة بما هو عليه حال الإمام عليه السلام في مسيره لمحاربة إمام الكفر والضلالة ونص الرواية هي :

لقيه . اي لقي الحسين عليه السلام . رجل من بني أسد يقال له : بشر بن غالب ، فقال له الحسين : ممن الرجل ؟ قال : رجل من بني أسد .

قال : فمن أين أقبلت ، يا أبا بني أسد ! ؟ قال : من العراق . فقال : كيف خلفت أهل العراق ؟ قال : يا بن بنت رسول الله ! خلفت القلوب معك ، والسيوف مع بني أمية ! فقال له الحسين : صدقت يا أبا العرب ! إن الله تبارك وتعالى يفعل ما يشاء ، ويحكم ما يريد .

فقال له الأسدي : يا ابن بنت رسول الله ! أخبرني عن قول الله تعالى : (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) ؟ فقال الحسين : نعم يا أبا بني أسد ! هم إمامان : إمام هدى دعا إلى هدى ، وإمام ضلالة دعا إلى ضلالة ، فهدى من أجابه إلى الجنة ، ومن أجابه إلى الضلالة دخل النار وهو قوله عز وجل (فريق في الجنة وفريق في السعير)انتهى

واحد أساليب تفسير القرآن هو انه يفسر بعضه بعضا ومن هذا المنطلق فان استشهاد الامام عليه السلام في تفسير آية (يوم ندعو كل اناس)....(سورة الاسراء) بأية اخرى من سورة الشورى (فريق في الجنة وفريق في السعير)

وقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (حسين مني وانا من حسين) اذن مصير الفريق الاخر هو السعير فالذي هو ابن رسول الله صلى الله عليه واله لا يمكن لمن تبعه ان تمس جسمه النار .

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG



الوقف وأحكامه (القسم الثالث عشر)

١٢٤٨ - إذا تم الوقف بشرائطه الشرعية خرج المال الموقوف عن ملك الواقف وأصبح مالا لا يوهب ولا يورث ولا يباع إلا في موارد معينة يجوز فيها البيع كما تقدم في المسألة ٦٥٩ وما بعدها.

١٢٤٩ - يعتبر في الواقف: البلوغ، والعقل، والاختيار والقصد، وعدم الحجر عن التصرف في الموقوف لسفه أو فساد، فلا يصح وقف الصبي والمجنون والمكره والمجور عليه.

١٢٥٠ - يعتبر في الوقف عدم توقيته، فلا يصح إذا وقته الواقف، كما إذا أوقف داره على الفقراء إلى سنة، كما يعتبر فيه التجهيز فلو قال هذا وقف بعد مماتي لم يصح إلا إذا فهم منه عرفا انه أراد الوصية بالوقف فيجب العمل بها عند تحقق شرائطها فيوقف بعده، ويعتبر في صحة الوقف أيضا أن لا يكون وقفا على نفس الواقف ولو في ضمن آخرين، فلو وقف أرضا لان يدفن فيها لم يصح ولو وقف دكانا لان تصرف منافعه بعد موته على من يقرأ القرآن على قبره ويهدى ثوابه إليه فالأظهر صحته، وإذا وقف مالا على الفقراء لتصرف منافعه عليهم وكان الواقف فقيرا حين الوقف أو أصبح كذلك بعده جاز له الانتفاع بمنافعه كغيره إلا إذا كان من قصده خروج نفسه.

وكذلك يعتبر في الوقف إذا كان من الأوقاف الخاصة القبض، فلا يصح من دون قبض الموقوف عليه أو قبض وكيله أو وليه، نعم يكفي قبض الطبقة الموجودة عن الطبقات اللاحقة، بل يكفي قبض الموجود من الطبقة الأولى عمن يوجد منها بعد ذلك، وإذا وقف على أولاده الصغار وأولاد أولاده وكانت العين في يده كفي ذلك في تحقق القبض ولم يحتج إلى قبض آخر، وأما الأوقاف العامة فالظاهر انه لا يعتبر القبض في صحتها.

١٢٥١ - لا تعتبر الصيغة في الوقف فضلا عن كونها باللغة العربية بل يتحقق بالعمل أيضا، مثلا لو بنى بناء على طراز ما تبنى به المساجد بقصد كونه مسجدا كفي ذلك في صيرورته مسجدا، كما لا يعتبر القبول في الوقف على الجهات العامة، كالمساجد والمدارس والمقابر والقناطر ونحوها، وكذلك الوقف على العناوين العامة من الناس كالفقراء أو العلماء ونحوهما، بل وكذا الأوقاف الخاصة كالوقف على الذرية على الأظهر.

الشيخ محمد كاظم الخراساني

العالم الذي لا يشق له غبار

ولد الشيخ محمد كاظم بن حسين الخراساني المعروف بالأخوند، عام ١٢٥٥ هـ بمدينة مشهد المقدسة، وأكمل (قدس سره) دراسة المقدمات في مشهد المقدسة، ثم ذهب إلى مدينة سبزوار لدراسة الحكمة والفلسفة، وفي عام ١٢٧٨ هـ سافر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية، وبعد سفر أستاذه السيد الشيرازي إلى سامراء المقدسة التحق به، وبقي هناك مدة قصيرة يحضر دروسه، ثم عاد إلى النجف الأشرف.

ومن أساتذته السيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالشيرازي الكبير، الشيخ مرتضى الأنصاري، السيد أبو الحسن جلوة الزواري، الشيخ هادي السبزواري، السيد علي الشوشتر، الشيخ آل راضي.

ويعتبر (قدس سره) من مدرسي علم الأصول البارزين في التاريخ الإسلامي، وقد انشغل بتدريس العلوم الحوزوية مدة أربعين سنة، وتمتاز طريقته بالتدريس بالسهولة وحسن البيان، وله أسلوب خاص بالتقريرات، حيث ينتقل من مطلب إلى آخر بسرعة ودقة لا مثيل لها، ولهذا أصبحت لدروسه شهرة واسعة بين أوساط الطلبة، حتى بلغ عدد طلابه أكثر من ألف طالب، من بينهم مئة مجتهد.

ومن تلامذته الشيخ محمد حسين الغروي الإصفهاني المعروف بالكُمباني، السيد أحمد الأعرجي الخونساري المعروف بالصفائي، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ محمد القمي المعروف بالأرباب، السيد حسين الطباطبائي البروجردي، الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، الشيخ جواد آقا الملكي التبريزي، السيد محسن الطباطبائي الحكيم، الشيخ محمد علي الشاه آبادي، السيد هبة الدين الشهرستاني، السيد محسن الأمين العاملي، الشهيد السيد حسن المدرس، الشيخ محمد محسن المعروف بأقا بزرك الطهراني، الشيخ هادي كاشف الغطاء، الشيخ مرتضى كاشف الغطاء، الشيخ محمد جواد البلاغي، الشيخ أبو الهدى الكلباسي، السيد صدر الدين الصدر، السيد عبد الله البهبهاني، السيد حسين القمي.

وانتشر صيته في أرجاء المعمورة، ودوى اسمه في الآفاق، ونال من المنزلة الرفيعة والمقام الشامخ العلمي، مما اضطر للإذعان به أكابر علماء المسلمين، وقد تجاوزت شهرته في العلم وبراعته في التدريس آفاق النجف الأشرف، بل آفاق العراق، حتى وصل خبر ذلك إلى جميع أرجاء الدولة العثمانية.

وقد شهدت مدرسة النجف في عهد الشيخ الأخوند الخراساني نموا كبيرا، وقد ذاع صيتها العلمي في الآفاق، وقد تلقى حاكم النجف العثماني يومذاك من آل الأوسى في الأستانة كتابا جاء فيه: بلغنا أن عالما خراسانيا ظهر في النجف، وجدد معالم الأصول، وأنه في هذا العصر كالعصدي في زمانه، فأرسل ترجمته بقدر ما تستطيع، وكان قد أخذ من الجامع الهندي مكانا للدرس، وكانت له الروعة والهيبة إذا استوى فوق منبره، فأن صوته كان يصل إلى جميع أرجاء الجامع على سعته، ولم يتأخر عن مجلسه على كبر سنه حتى أنه في ذات يوم خاض الوحول التي سببتها الأمطار الغزيرة إلى حضور درسه معتمدا على بعض المساندين له، في الوقت الذي تغيب عن في ذلك اليوم جمع من طلبة العلم بسبب هطول الأمطار.

لو سألوك



عن صحة هذا الحديث (لاتذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي)

وقد تعرض عدد من علماء الحديث من الفريقين لنقد هذه الزيادة « واسم أبيه اسم أبي » ولعل أقوى نقد من علماء السنة ما قاله الشافعي صاحب كتاب البيان، وخلصته: أن الإمام أحمد، والترمذي وغيرهما من الحفاظ رووه إلى قوله « اسمه اسمي » بدون هذه الزيادة، وأن الحفاظ أبا نعيم الأصفهاني أورد له أكثر من ثلاثين طريقاً لم ترد هذه الزيادة في واحد منها.

فيتعين أن تكون من فعل « زائدة » الذي ضعفه أهل الجرح والتعديل وشهدوا أنه كان يزيد في الحديث. قال الشافعي ما نصه « وفي معظم روايات الحفاظ والثقة من نقلة الاخبار اسمه اسم أبي فقط، والذي رواه اسم أبيه اسم أبي فهو زائدة، وهو يزيد في الحديث. والقول الفصل في ذلك أن الإمام أحمد مع ضبطه وإتقانه روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع: واسمه اسمي ».

ومما يقوي القول بوضع هذه الزيادة أن المهدي ادعيت في مطلع القرن الثاني لاثني عشر اسم كل منهما محمد واسم أبيه عبد الله، وهما محمد بن عبد الله بن الحسن المشي، ومحمد بن عبد الله المنصور المعروف بالمهدي العباسي، وقد حرص أنصار كل منهما على أن يطبقوا أحاديث المهدي الموعود على صاحبهم، ولكن مغامرة ادعاء المهدي سرعان ما تنكشف عندما لا يستطيع مدعيها أو المدعاة له أن يعمم الاسلام على العالم ويملا الأرض عدلاً، أو يعطي المال حثياً بغير عد.

إلى آخر صفات المهدي الموعود عليه السلام، فمن المرجح أن تكون هذه الزيادة في الحديث لمصلحة أحدهما، كما سنرى في الأحاديث التي تنص على أن المهدي الموعود من أولاد العباس أو من بني أمية، والتي تبرأ منها علماء الحديث وشهدوا بأنها مكذوبة عن لسان النبي صلى الله عليه وآله.

هذا الحديث فيه زيادة وذلك لان :

الأول: قال الكنجي وقد ذكر الترمذي الحديث في جامعه وليس فيه (اسم أبيه اسم أبي) وذكره أبو داود وليس فيه ذلك. ولو سلمت الزيادة فقد قال خطيب دمشق: المراد بالأب الحسين الذي هو الجد الأعلى وقد شاع في لسان العرب إطلاق الأب عليه، وفي الكتاب (ملة أبيكم إبراهيم) (واتبعت ملة آبائي إبراهيم) والمراد باسم الأب الذي هو الحسين كنيته وهو أبو عبد الله.

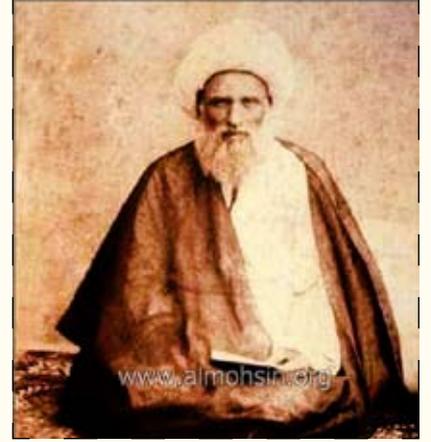
الثاني:

وفي العمدة لابن البطريق ص ٤٣٦ قال: قال يحيى بن الحسن: اعلم أن الذي قد تقدم في الصحاح مما يماثل هذا الخبر، من قوله صلى الله عليه وآله: يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، هو أن الكلام في ذلك لا يخلو من أحد قسمين: أما أن يكون النبي صلى الله عليه وآله أراد بقوله: واسم أبيه اسم أبي، أنه جعله علامة تدل على أنه من ولد الحسين دون الحسن، لأن لا يعتقد معتقد ذلك. فإن كان مراده ذلك، فهو المقصود، وهو المراد بالخبر، لأن المهدي عليه السلام بلا خلاف من ولد الحسين عليه السلام، فيكون اسم أبيه مشابهاً لكنية الحسين فيكون قد انتظم اللفظ (و) المعنى وصار حقيقة فيه. والقسم الثاني: أن يكون الراوي وهم من قوله: ابني إلى قوله أبي، فيكون قد وهم بحرف تقديره أنه قال: ابني، فقال: هو، «أبي». والمراد بابنه الحسن، لأن المهدي عليه السلام محمد بن الحسن باجماع كافة الأمة.

الثالث:

وفي بحار الأنوار للمجلسي ٥١ / ٨٦ قال: ذكره أبو داود وفي معظم روايات الحفاظ والثقة من نقلة الاخبار « اسمه اسمي » فقط والذي روى « واسم أبيه اسم أبي » فهو زائدة وهو يزيد في الحديث الرابع: وفي معجم أحاديث الإمام المهدي (عليه السلام) ج ١ ص ١٧٨:

خراساني في العلم والجهاد



واشتاق شيخ الإسلام بنفسه لرؤية الآخوند والارتشاف من نعيم علمه بحجة أنه يروم السفر إلى قبر أبي حنيفة في بغداد، ومن ثم عرج على النجف الأشرف؛ ليشاهد الحوزة التي مضى عليها حوالي الألف عام، فدخل إلى مسجد الطوسي حيث كان الآخوند يلقي درسه، فلمّا رآه وهو يدخل قام بنقل البحث إلى قول أبي حنيفة حول المطلب الذي كان يشرحه، وشرع ببيانه على أحسن ما يرام.

فاندesh شيخ الإسلام من قدرة الآخوند على مباني أبي حنيفة وغيره من أنمة السنة. ويُقال: إنَّ جُلَّ حديثه في سفره عند رجوعه إلى بلده كان يدور حول شخصية الآخوند ومكانته العلمية. ومن أبرز مؤلفاته الذي لا يزال يدرس في الحوزات العلمية كفاية الأصول.

وقد كان الآخوند الخراساني مجاهداً وحامياً للبلاد الإسلامية من الغزو الأجنبي الاستعماري، ففي عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م أصدر فتوى بالجهاد ضد الجيوش الإيطالية الزاحفة على طرابلس الغرب، وحينما اقتحمت القوات الروسية ولاية خراسان انتفض الإمام الخراساني في وجه الغزاة فأبرق قائلاً: «إذا لم تتسحب جيوشكم من خراسان لأصرخن في العالم الإسلامي صرخة»، وما أن وصلت هذه البرقية إلى الغزاة حتى سحب الروس جيوشهم من خراسان. تُوِّفِي (قدس سره) في العشرين من ذي الحجة ١٣٢٩هـ بالنجف الأشرف، ودُفِن بجوار مرقد الإمام علي (عليه السلام).

(المصدر: مركز آل البيت العالمي للمعلومات).

نسخة من القرآن الكريم تبقى في الفضاء ١٥٩ يوماً تعرض في متحف بطهران

جذبت نسخة القرآن كانت في الفضاء على متن المحطة الفضائية الدولية اهتمام زوار المعرض الدولي للصحافة ووكالات الأنباء في طهران. ونقل رائد فضاء روسي المصحف على متن السفينة «سيوز تي ام -١٠ ام» إلى المدار يوم ٨ من تشرين الأول عام ٢٠١٠ حيث بقي ١٥٩ يوماً وعاد إلى الأرض في ١٦ من آذار الماضي ليعرض في المعرض المذكور.

موجز «الأحرار»

- مدير عام صحة كربلاء الدكتور علاء حمودي بدير يقول إن نحو ٢٢ طفلاً أصيبوا بإصابات مباشرة في اليوم الأول والثاني لعيد الأضحى المبارك جراء اللعب بأسلحة بلاستيكية تطلق كرات حديدية .
- نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني يعلن أن وزارة النفط استوردت وحدات لتحسين نوعية البنزين سيدخل بعضها الخدمة نهاية العام الحالي.
- المدير التنفيذي لسوق الأوراق المالية طه الربيعي يؤكد أن عدد المساهمين المسجلين في سوق الأوراق المالية بلغ ١٥٠ ألف مستثمر عراقي وأجنبي، وأن قيمة الصفقات الكبيرة تزيد على ٥٠٠ مليون دولار..

المطالبة بسنّ قانون ينظم صرف الأموال المخصصة لإيفادات وسفر المسؤولين

ذكرت عضو لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف إن لجنتها ستطالب بسن قانون ينظم صرف الاموال المخصصة لإيفادات وسفر المسؤولين قبل مصادقة البرلمان على الموازنة المالية لعام ٢٠١٢، وأضافت إن الاموال

استنباط محاصيل جديدة قليلة الاستهلاك للمياه

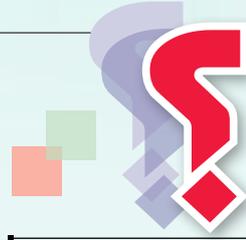
قال مسؤول شعبة الإعلام في الهيئة العامة للبحوث الزراعية عبدالله فارس ان لدى وزارة الزراعة خطة بحثية لعام (٢٠١٢) تركزت على معالجة شحة المياه الذي يعاني منها العراق من خلال استنباط أصناف جديدة من المحاصيل الحقلية قليلة الاستهلاك للمياه، من جانب آخر، أكدت وزارة الزراعة ان قرار الحكومة القاضي بمنع استيراد المحاصيل الزراعية والخضر والفواكه الى البلاد أصبح ساري المفعول، مشيرة الى إن التجار الذين منحوا إجازات استيراد قبل اتخاذ القرار سيسمح لهم بإدخال بضائعهم..

باحث عراقي يطور مادة غير سامة لقتل حيوان البرنقيل

أعلن الباحث العراقي الدكتور سعد متي بطرس عن انه طور مادة غير سامة تقتل حيوان البرنقيل الذي يتكاثر في أنابيب ومضخات المياه، ويعد هذا الحيوان أحد أنواع المحار الصخري الذي يعيش ملتصقاً بالصخور والأسطح الصلبة في البيئات المائية الضحلة، والمواقع التي تغمرها المياه في حالات المد، ويتراوح طوله من ٢ سم الى ٧٥ سم ، ويلحق هذا النوع من الحيوانات ذات القشور الكلسية الصلبة أضراراً بالبواخر ومحطات ضخ المياه والمحطات الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية القريبة من الأنهر والشواطئ كونه يلتصق بالأجزاء المعدنية الغاطسة منها ويتكاثر عليها.

السلطات البحرينية تطلق سراح اللاعب العراقي ذو الفقار ناجي

أطلقت السلطات البحرينية سراح اللاعب العراقي ذو الفقار ناجي والذي يلعب لأحد الأندية البحرينية بعد احتجازه نحو ستة أشهر على خلفية التظاهرات التي شهدتها البحرين . وكانت قوة بحرينية قد اقتحمت منزل اللاعب العراقي في البحرين والذي يلعب لنادي المحرق البحريني في منتصف شهر نيسان الماضي بحجة مشاركته بتظاهرات الشعب البحريني المطالبة بالإصلاح السياسي غير ان ذوي اللاعب نفوا عنه هذه التهمة جملة وتفصيلا. وأصدرت محكمة بحرينية الشهر الماضي على اللاعب ذو الفقار ناجي حكماً بالسجن لمدة عام كامل .



إقامة العزاءات رحمة أم لعنة..

بقلم: **حسين النعمة**

جرت العادات والأعراف في الأوساط العشائرية كمجرى الدم في العروق ومن هذه الأعراف إقامة سرادق العزاء في الشوارع والمناطق السكنية والأماكن العامة والتي عادة ما تكون قاطعة للطريق العام ومزعجة لعامة الناس فكم نحن مزعجون؟! ما إن يموت لدينا عزيز حتى نهب إلى الشوارع العامة نبني بين أرففتها سرادقات العزاء لتتعدد لعشرات الأمتار، بالرغم من كثرة الحسينيات والمساجد في بعض المحافظات العراقية إلا إن لسرادق العزاء تكون الكلمة الفيصل دائماً.. وهناك موتى نقيم لهم خمسة سرادق أو أكثر، وهذا يعود تبعاً لشخصية الميت فإن كان رجلاً معروفاً وكبير الشأن بين عشيرته وآلمهم فقد كانت سرادق العزاء ما يزيد على الثلاثة، هذا غير مكبرات الصوت التي تراحم الآخرين وغيرها من بوادر متنوعة كقطع الطرق وإرباك حركة السير المستمر لثلاثة أيام «طيلة فترة العزاء» ناهيك عن عجالات المعزين الكثيرة التي تغلق ما تبقى من الطريق.

وما يهون علينا هذه الظاهرة التي تفاجئنا كل يوم بكثرتها وزحمتها مراعاة الآخرين لذوي الفقيد هذا غير إن كان الفقيد من شهداء الأنفجارات الكارثة المستمرة الحدث التي باتت نزيلة على حياتنا اليومية والتي ترصد الأحياء في هذا الزمن بالجملة، لكن والحديث ذو شجون ولا أريد أن أحط من أعرافنا وتقاليدنا التي غدنتا بالقيم والمبادئ الغراء، لكن هنالك تقاليد بنظرة اليوم وأحداث التطور وزخم الحداثة الهائل الذي يعصف فكر الإنسان ويطرأ على سلوكياته، لف بعض تقاليدنا الصدا الذي يشين جوهرة السامي لذا هي دعوة لكبارنا أن يخضعوا جملة من أعرافنا وتقاليدنا إلى التقيد وعدم المبالغة لكي لا تسنح الفرصة للآخرين بالتعدي على حقوق الآخرين.

ما قادني لمقالي هذا كثرة القطع الكونكريتية والقطوعات المرورية المنتشرة في كل مدينة عراقية والتي أجبرتنا بدوافعها الأمنية أن نقدم فرض الطاعة حتى نجابه بحضريات إقامة مشروع جديد وهو بالتأكيد من مشاريع البنى التحتية، وما إن نجتاز جميع ما تقدم ذكره وإذا بنا نتأخر عند سرادق العزاء المقامة في وسط الشارع والتي تضطرنا إلى أن نسلك مسافة أخرى لساعة أخرى كانت مملة وطويلة، يخيل لأصحابها بأن الميت لا يهنا له بال إلا بقطع الطرق وإزعاج الناس!.

أخطاء تقع في الحج (5-5)

رابع عشر:- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج عند المبيت بمنى ليلة الحادي عشر والثاني عشر:-

أ- المبيت خارج منى أو في الأماكن المشكوك كونها من منى.

ب- الخروج من منى أثناء المبيت بها، ولا مانع من الخروج لقضاء الحاجة ونحوها من الضرورات.

ج- أن يدخل إلى منى لغرض المبيت بعد غروب الشمس إذا أراد المبيت في النصف الأول أو بعد منتصف الليل إذا أراد المبيت في النصف الثاني.

د- أن يخرج من منى قبل انتصاف الليل إذا بات في النصف الأول، أو قبل طلوع الفجر إذا بات في النصف الثاني.

خامس عشر:- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج عند رمي الجمار الثلاث بمنى يوم الحادي عشر والثاني عشر:-

أ- أن يخالف ترتيب رمي الجمار، واللازم عليه البدء برمي الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى (العقبة).

ب- أن يرمي العجزة والمرضى والنساء ونحوهم ليلة الحادي عشر ليومه وكذا في ليلة الثاني عشر ليومه.

ج- أخطاء ذكرت في الكلام عن الأخطاء عند رمي جمرة العقبة يوم العيد. فراجع.

د- أن يفر الحاج من منى قبل زوال يوم الثاني عشر.

خاتمة:- وتتضمن بعض الأخطاء التي يمكن أن يقع بها الحاج أثناء تواجده في الديار المقدسة:-

أ- الوضوء بالمياه المبردة المخصصة للشرب، إلا مع عموم الإذن للشرب ولسائر الاستعمالات.

ب- الخروج عن المسجد الحرام أو المسجد النبوي عند إقامة صلاة الجماعة بل يحرم ذلك إذا كان الخروج يستلزم الأضرار بسمعة المذهب.

ج- الصلاة فرادى في المسجدين الشريفين أثناء أداء صلاة الجماعة، وينبغي للحاج الانتماء معهم ولكن بنية الفرادى.

د- عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها كالتقاط الصور في الأماكن التي يمنع التقاط الصور فيها والتدخين في الأماكن العامة ونحوهما.

هـ- عدم رجوع الحاج إلى المرشد الديني في المسائل التي تتعلق بتأدية أعمال الحج.

عدم حضور المحاضرات التي يليها المرشد الديني على الحجج والتي تكون مقدمة لأداء أعمال الحج بصورة صحيحة.

قيام النساء وكبار السن بالتجول في أسواق مكة والمدينة المنورة بصورة منفردة.

و- تقبيل المحراب والمنبر والأعمدة الموجودة في المسجد النبوي الشريف.

ز- أخذ شيء من تراب البقيع أو مقبرة أحد أو مقبرة الحجون لغرض التبرك، أو رمي الحبوب أو النقود فيها.

ح- قراءة القرآن، أو الدعاء بصوت عالٍ في المسجدين الشريفين وغيرها من الأماكن العامة فيما إذا استلزم إزعاج الآخرين.

ط- الدخول في سجالات ونقاشات مع أبناء الطوائف الأخرى وخصوصاً الفرقة الوهابية وخصوصاً مع ما يسمى بجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ي- قيام الحاج الذي لا يحسن قراءة الفاتحة والسورة بإنجاز عمرة التمتع مباشرة وقبل التعلم، بل اللازم عليه التأخير في أداء العمرة ليحسن قراءته على الأحوط وجوباً إذا كان له أيام إلى يوم عرفة - كما هو غالباً -.

كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

كيف تبرمج دماغك على تعاليم القرآن

أثبت العلماء أن كل صوت يسمعه الإنسان، ويكرره لعدة مرات، يحدث تغييراً في نظام عمل الخلايا.. وبالتالي فإن استماعك للقرآن، يعني أنك ستعيد برمجة خلايا دماغك، وفق كتاب الله تعالى، وما جاء فيه من تعاليم وأحكام.. ولكي نضمن التغيير الإيجابي الفعال، يجب أن نستمع إلى القرآن بخشوع كامل، وهذا ما أمرنا به الله بقوله: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [الأعراف : ٢٠٤].

استثمر فترة النوم

تبين للعلماء أن الدماغ يبقى في حالة نشاط أثناء النوم، حيث يقوم بمعالجة المعلومات التي اختزنها طيلة النهار، وترتيبها وتنسيقها في مناطق خاصة.. ولذلك يمكن لكل واحد منا أن يستفيد من نومه، ويستمتع لصوت القرآن، وهذا سيساعده على تثبيت حفظ الآيات. يقول تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) [الروم : ٢٣].



وفد من العتبة الحسينية يحيي أماسي قرآنية

بالحرم الرضوي الطاهر



شارك وفد من أساتذة وحفظة القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة في إحياء أماس قرآنية في الحرم الرضوي الطاهر. وقال رئيس الوفد الأستاذ علي الخفاجي: «تأتي هذه المشاركة بناءً على دعوة مقدّمة من الحرم الرضوي إلى دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية ضمن الاتفاقية القرآنية الموقعة بين الطرفين خلال شهر شعبان الماضي»، وتابع بأن «الوفد شارك بإحياء الأماسي القرآنية وكان باستقباله أبرز قراء إيران الفائزين بالمراتب الأولى في المسابقات الدولية ومن بينهم حميد شاکر نجاد وجواد فاطمي وجواد بناهي وجواد حسيني».

يذكر إن وفد قراء الحرم الرضوي شاركوا أيضاً في إحياء أماس قرآنية في العتبة الحسينية خلال مهرجان ربيع الشهادة الثقافي السابع. وأضاف الخفاجي، «أقيمت برامج للحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري بتقديم السيد مهدي الحسيني وقد لاقى إعجاب الحاضرين بالمستوى العالي في دقة الحفظ وسرعة المبادرة».

شمولية القرآن الكريم

عندما نتحدث عن شمولية القرآن لا نعني أنه فهرسة للعلوم المختلفة، والإلا لأوجب ذلك إماتة روح الإبداع في الإنسان في هذه الحياة الدنيا التي ابتنت على الكدح وبذل الجهد والإبداع.

بل نقصد أنه يتناول كل جوانب الحياة التي تحيط بالفرد والمجتمع، ولا يقتصر دوره على جانب معين منها فهو كتاب شامل في تعاليمه ومحتواه أو فنلقل ليعزز جهود الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) في أدائه لهذا الدور، بتوجيه الأمة وإرشادهم الى ما يضمن لهم السعادة في الدنيا والآخرة.

ولذلك فمن الطبيعي أن يشتمل على مختلف الأمور التي تكون فاعلة في إصلاح الأفراد والمجتمع، ولم يقتصر على جانب واحد منها. (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) فالقرآن قد احتوى على كل ما يهم المسلم بإطواره العام وهو:

١. أصول العقيدة الإسلامية من التوحيد والنبوة والمعاد والإمامة والولاية، وغيرها من المسائل الاعتقادية الأخرى، كالقضاء والقدر والعرش وغير ذلك...
٢. الجانب التربوي وما يرتبط به من سمو الاخلاق وتهذيب النفوس.
٣. مجموعة من الأحكام الشرعية والقوانين التي تنظم سلوك المسلم وعلاقاته كفرد، والمسلمين كمجتمع، كما أشار الى أتباع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وولاية الأمر الذين يحدّدون باقي التفاصيل.

وهذا هو ما نعنيه من شمولية القرآن.

إضافةً لذلك نرى أنّ القرآن قد تصدّى لمهمة أخرى وهي جذب الناس وترغيبهم فيما يصلحهم، ولم يقتصر دوره على سرد مقومات الإصلاح ضمن مواد قانونية جافة ومحدودة التأثير بل تضمن أرقى الأساليب البلاغية وأكثرها تأثيراً في النفس، (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت حاشعاً متصدعاً من خشية الله). (علوم القرآن دروس منهجية للسيد رياض الحكيم).

وأنا من حسين

حسين مني

إعداد عبد الستار جابر الكعبي

ولما بلغ الإمام الحسين (عليه السلام) مبلغه وهو برعاية جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) هوى إلى حفيده الحبيب موافقا له يشبعه حبا وإكراما ، وما رواه لنا (عبد الله بن شداد) إذ قال (خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في صلاة المغرب والعشاء حامل الحسن والحسين فتقدم النبي فوضع الحسين بجانبه ثم كبر للصلاة فأطال سجده ، فرفعت رأسي فإذا الحسين على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) والنبي ساجد ، فرجعت إلى سجودي ، فلما قضى الصلاة قيل يا رسول الله سجدة أطلتها حتى ظننا قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك فقال (صلى الله عليه وآله) كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني ، فكرهت أن أعجله حتى ينزل من على ظهري ، وهذه صورة أخرى يرويها ابن عباس إذ يقول (كان النبي حاملا للإمام الحسين على عاتقه ، فقال رجل : نعم المركب ركبت ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) ونعم الراكب هو : من هذا نفهم ما هو مقدار حب النبي (صلى الله عليه وآله) لسبطه الحسين (عليه السلام) فكان يحرص على مداعبته وملاعبته وملاطفته وموافقته لهواه وكان شديدا لما يؤلمه ويؤذيه لأن النبي من الحسين والحسين من النبي ، وكان يوما مر على بيت فاطمة الزهراء (عليه السلام) فسمع الحسين (عليه السلام) يبكي فقال (صلى الله عليه وآله) يا فاطمة ألا تعلمين أن بكاءه يؤلمني ويؤذيني .

وكان (صلى الله عليه وآله) يداعبه ويدلع له لسانه ويرى الحسين (عليه السلام) حمرة فيهش إليها ويمارحه ويضاحكه ويروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) خرج إلى طعام دعوا إليه ، فإذا الحسين (عليه السلام) في الطريق مع غلمان يلعب ، فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمام القوم باسطا يديه وجعل الحسين (عليه السلام) يفرها هنا وها هنا وجعل يضاحكه حتى أخذه فوضع إحدى يديه تحت قفاه ووضع الأخرى تحت ذقنه وقبله من نحرة الشريف لأنه يعلم أن ولده يذبح من الوريد إلى الوريد من القفا ، ويردد قوله (حسين مني وأنا من حسين .. الخ) وقد كان للإمام حفاوة وإجلال وعظمة من الناس والصحابة الميامين لأنهم يعرفونه صاحب جرأة وقوة في الحق وشخصية عظيمة وله حرية كاملة في الرأي السليم والطريق الصحيح ، وحتى أولئك الذين وقفوا ضد أمير المؤمنين (عليه السلام) موقف العدا وانحازوا إلى معاوية ، كانوا إذا التقوا بسيد شباب الجنة في ميدان القتال يتفادون التعرض له ويحاذرون مواجهته أو مبارزته ، لما يعرفونه من مقامه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وشدة بأسه وتقانيه .

ويوم صفين يتقدم الصفوف وهو يصيح متحديا خصوم المنافقين والمارقين والخارجين فيقول هل من مبارز ؟ فانبرى له شخص أسمه (الزبرقان بن أسلم) وكان فارسا شديد البأس قوي الشكيمة ، فقال من أنت ؟ فقال (عليه السلام) أنا الحسين بن علي بن أبي طالب ، فلما علم أنه ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنصرف عنه ، وهو يقول (فأنى والله نظرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) مقبلا من ناحية قباء على ناقة حمراء والحسين جالس قدامه) فقال كيف ألقى الله بدمك يا بن رسول الله ، لو ينظر هذا الرجل في يوم العاشر من المحرم كيف استعلوا دماء الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه!.



مصادر علم الأئمة (عليهم السلام)

الإلهام وهو ما يلقي في قلب الإمام من علم ومعرفة

إنَّ الأئمة الإثني عشر الطاهرين من أهل البيت عليهم السلام أعلم الناس مطلقاً بمعارف الشريعة الإسلامية الغراء وأحكامها وتعاليمها ، وبالقرآن الكريم وتفسير آياته وبيانها ومعانيها ، وكانوا أيضاً على علم واطلاع على الكثير من الحقائق وعلى معرفة بعلوم مختلفة كالعلوم السياسية والإقتصادية والإجتماعية والصحية والتاريخية وغيرها ، بل إنهم أخبروا ببعض الأمور التي لا سبيل إلى العلم بها إلا طريق الغيب ، ولم يذكر لنا التاريخ أنّ واحداً منهم عليهم السلام تتلمذ على يد واحدٍ من العلماء من سائر الناس ، فعلمهم بكل ذلك علم لدني مستمد من خلال طرق عديدة وهي :

وتوهم بعضهم أنّ هناك تلازماً بين النبوة وتحديث الملائكة بمعنى أنّ كل من حدّث من قبل الملائكة يلزم أن يكون نبياً ، ولذلك نجده يتهم الشيعة بالقول بأنهم لا يعتقدون بختم النبوة بنبوة النبي محمد صلى الله عليه وآله لما ورد عندهم من آثار تفيد أنّ الأئمة من أهل البيت عليهم السلام كانوا على اتصال ببعض الملائكة الذين كانوا يحدثونهم وينقلون إليهم التوجيهات والتسديدات الربانية .
والحق أنه لا تلازم بين النبوة وتحديث الملائكة بالمعنى الذي أشرنا إليه ، فليس كل من حدّثته الملائكة يلزم أن يكون نبياً ، فقد أخبرنا القرآن المجيد عن بعض النساء اللاتي حدّثن من قبل الملائكة وأوحى الله سبحانه وتعالى إلى بعضهن ولسن بنبيات ، فقد أخبر القرآن عن أنّ الملائكة حدثت السيدة مريم عليها السلام وأخبرتها باصطفاء الله تعالى لها وتطهيرها واصطفائها على نساء العالمين. قال تعالى: (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) (٩) ويخبرنا بأن الملائكة حدّثتها وبشّرتها بابنها المسيح عيسى عليه السلام قال تعالى: (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) (١٠) ، ويخبرنا بأن الملائكة حدثت زوجة إبراهيم عليه السلام ، وبشّرتها بأن الله سيرزقها الولد ، قال تعالى: (وَأَمْرًا لَهُ قَائِمَةٌ فَضَحَّكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ❖ قَالُوا لَنَنْبَأُكَ مِنَ أَمْرِ اللَّهِ لَاحِظًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) (١١) .

وما رواه الصفار في بصائر الدرجات بسند صحيح عن الحارث بن المغيرة النصري قال : (قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الذي يسأل عنه الإمام وليس عنده فيه شيء من أين يعلمه ؟ قال : ينكت في القلب نكتاً أو ينقر في الأذن نقرًا) (٤).
وما رواه العلامة الكليني في الكافي بسند صحيح عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال : (مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه : ماضٍ وغابرٍ وحادثٍ ، فأما الماضي فمفسّر ، وأما الغابر فمزبور ، وأما الحادث فقدذف في القلوب ونقر في الأسماع وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا) (٥).
وما رواه الشيخ الكليني في الكافي بسند صحيح عن أبي بصير أنه قال : (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ) (٦) قال : خلق من خلق الله عز وجل أعظم من جبرائيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده ، وهو مع الأئمة من بعده) (٧) .
وفي رواية الصفار في بصائر الدرجات بسنده الصحيح عن محمد بن مسلم عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام (في قول الله عز وجل (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ) فقال : خلق من خلق الله أعظم من جبرائيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده) (٨) .

- الإلهام وتحديث الملائكة - فهما أيضاً مصدران من مصادر علم الإمام المعصوم عليه السلام، أثبتت ذلك الروايات الصحيحة الواردة عنهم عليهم السلام منها:
ما رواه العلامة الصفار في بصائر الدرجات بسند صحيح عن الحارث بن المغيرة عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال : (إنَّ الأرض لا تترك بغير عالم قلت : الذي يعلمه عالمكم ما هو ؟ قال : وراثه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام ، علم يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه . قلت : وحكمة يقذف في صدره أو ينكت في أذنه ، قال : ذاك وذاك) (١) .
وما رواه الصفار في بصائر الدرجات بسند صحيح عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : (الأئمة علماء صادقون مفهمون محدثون) (٢) .
وما رواه النعماني في كتابه الغيبة بسند موثق عن زرارة بن أعين رضي الله عنه عن الإمام الباقر عليه السلام عن أبائه الطاهرين عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : (إنَّ من أهل بيتي إثني عشر محدثاً . فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد وكان أخا علي بن الحسين عليهما السلام من الرضاة ، سبحان الله محدثاً ؟ - كالمكرر لذلك - قال : فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال له : أما والله إنَّ ابن أمك كان كذلك - يعني علي بن الحسين عليهما السلام -) (٣) .

النبى الأكرم صلى الله عليه وآله تشهد على أن خاتم الأنبياء هو محمد صلى الله عليه وآله فلا نبى بعده وعلى هذه العقيدة اجماعهم واتفقهم وتسالمهم ، ولا يوجد قائل منهم لا من عامتهم ولا علمائهم من يدعى أو يزعم عدم ختم النبوة بالنبى المصطفى صلى الله عليه وآله أو يدعى نبوة أحد بعده .

- (١) بصائر الدرجات صفحة ٣٠٧ .
- (٢) بصائر الدرجات صفحة ٣٠٢ ، ورواه العلامة الكليني في الكافي ١/ ٢٧١ .
- (٣) الغيبة للنعماني صفحة ٦٦ .
- (٤) بصائر الدرجات صفحة ٢٩٩ .
- (٥) الكافي ١/ ٢٦٤ .
- (٦) الشورى : ٥٢ .
- (٧) الكافي ١/ ٢٧٣ .
- (٨) بصائر الدرجات صفحة ٤١٩ .
- (٩) آل عمران : ٤٢ .
- (١٠) آل عمران : ٤٥ .
- (١١) هود : ٧١ - ٧٣ .
- (١٢) القصص : ٧ .
- (١٣) صحيح البخاري ٣/ ١٣٤٩ حديث رقم : ٣٤٨٦ .
- (١٤) إرشاد الساري ٨/ ١٧٩ .
- (١٥) صحيح مسلم ٤/ ١٩٨٨ برقم : ٢٥٦٧ ، صحيح ابن حبان ٢/ ٣٣١ برقم : ٥٧٢ و ٢/ ٣٣٧ برقم : ٥٧٦ ، مسند أحمد ٢/ ٤٠٨ برقم : ٩٢٨٠ وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : (إسناده صحيح على شرط مسلم) و ٢/ ٤٦٢ برقم : ٩٩٥٩ وقال الأرنؤوط : (إسناده صحيح) ، مسند إسحاق بن راهويه ١/ ١١٤ برقم : ٢٧ ، الأدب المفرد ١/ ١٢٨ برقم : ٣٥٠٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٦٤ برقم : ٣٤٢٢٣ .
- (١٦) صحيح مسلم ٢/ ٨٩٩ حديث رقم : ١٢٢٦ .
- (١٧) شرح النووي على صحيح مسلم ٨/ ٢٠٦ .
- (١٨) مسند أحمد ٥/ ٣٩٥ رواية رقم : ٢٣٤٠٣

أهل السنة عدم اعتقاد ختم النبوة بنبوة النبى الأكرم محمد صلى الله عليه وآله أم أن المكيال هنا آخر ١٩

وروا أن الله عز وجل أرسل ملكاً لرجل يخبره بحبه سبحانه وتعالى له ، ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن النبى صلى الله عليه وآله قال : (أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته ملكاً ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لي في هذه القرية ، قال: هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا غير أنى أحببته في الله عز وجل ، قال : فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه) (١٥) .

وروا أن الملائكة كانت تسلم على بعض الصحابة من ذلك ما أخرجه مسلم ابن الحجاج في صحيحه عن عمران بن الحصين أنه قال : (... وقد كان يسلم علي حتى اکتويت فتركت ، ثم تركت الكي فعاد) (١٦) .

قال النووي في شرح وبيان معنى كلام ابن الحصين : (ومعنى الحديث أن عمران بن الحصين رضي الله عنه كانت به بواسير فكان يصبر على المهمات وكانت الملائكة تسلم عليه فاكتوى فانقطع سلامهم عليه ثم ترك الكي فعاد سلامهم عليه) (١٧) .

وروا أن الملائكة علمت حذيفة بن اليمان دعاء في تحميد الله ، ففي مسند أحمد بسنده عن حذيفة بن اليمان قال : (أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، بيدك الخير كله ، إليك يرجع الأمر كله علانيته وسره ، فأهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير ، اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنبي واعصمني فيما بقي من عمري ، وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ذاك ملك يعلمك تحميد ربك) (١٨) .

إن القول بختم النبوة بنبوة النبى محمد صلى الله عليه وآله من ضروريات مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية ، فرواياتهم وكتب علمائهم المؤلفة في بيان عقيدة المذهب أو المؤلفة في خصوص نبوة

مجدد (١١) ، ويخبرنا بأن الله سبحانه وتعالى أوحى إلى أم موسى عليه السلام قال تعالى : (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَضَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) (١٢) .

فهذه نماذج من النساء حدثنا القرآن الكريم عنهن ولم يكن نبيات ومع ذلك شاهدن الملائكة وحدثهم أو أوحى إلى بعضهن بطريق آخر غير التحديث ، وهذا مما لا يمكن أن ينكره أحد بعد أن أخبر عنه كتاب الله المجيد .

وروى البخاري في صحيحه بسنده عن أبي هريرة قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون ، فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر ، زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر) (١٣) .

وهذه الرواية تؤيد ما قلناه من أنه لا يلزم من تحديث الملائكة وتكليمها لشخص أن يكون نبياً ، فهي تثبت أن جماعة من بني إسرائيل ليسوا بأنبياء ومع ذلك كانوا يحدثون ويكلمون من قبل الملائكة .

وذهب البعض إلى أن المراد بالتحديث والكلام في هذه الرواية هو الإلهام ولكنه بعيد لأن حقيقة التحديث والكلام غير حقيقة الإلهام ، وذهب شراح البخاري كالقسطلاني في إرشاد الساري إلى أن الكلام المنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في ذيل الرواية : (فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر) هو إثبات ذلك لعمر وليس نفيه عنه قال القسطلاني : (وليس قوله فإن يكن للترديد بل للتأكيد) (١٤) ، فهم يثبتون ما أثبتته الرواية من تحديث وتكليم من قبل الملائكة لجماعة من بني إسرائيل يثبتونه لعمر بن الخطاب ويزعمون أن الملائكة تحدثه وعليه يكون لازم قول ظهير أن كل من قال بأن عمر محدثاً يكون غير معتقد بختم النبوة ، فهل سيلتزم ظهيراً أو غيره ممن يقولون برأيه بذلك ويثبتون لكل أصحاب هذا القول من

افتتاح أكثر من ٣٠ مركزا نسويا للتبليغ الديني



تقرير حسين النعمة

أثر ولوج العديد من الثقافات غير المسلمة الى بيئاتنا المسلمة ودسها السم في العسل من خلال شاشات الدراما الغربية أو العربية المبطنة بالثقافات الغربية كانت للعتبة الحسينية المقدسة دور جريء وجاد على مختلف الأنشطة والمستويات الثقافية.

ومن بين تلك الأنشطة افتتاح أكثر من ٣٠ مركزا نسويا للتبليغ الديني في نواحي ومركز محافظة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات الأخرى كالعمارة وبابل والديوانية والبصرة، ضمن نشاطات شعبة الاستفتاءات النسوية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة وقد بلغ عدد الطالبات فيها ما يزيد على ٨٥٠ طالبة، على أن تزاوّل هذه المراكز نشر ثقافة وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) بشكل متحضر وهادف لأتساع رقعة البيئة الإسلامية المحمدية الحقّة.

بعد الإطلاع على أهداف هذه المراكز والغايات التي تسعى لتحقيقها كان لمجلة (الأحرار) بادرة التقصي عن الأعمال والإنجازات التي تزاوّلها شعبة الاستفتاءات النسوية وقد رصدت هذه الإنجازات:

- ١- إلقاء محاضرات على الزائرات أيام الزيارة الأربعينية تتضمن أحكاما فقهية تركز على تعليم كيفية الوضوء والصلاة والتيمم والغسل.
- ٢- اختبار النساء المقدمات للتعين داخل العتبة.

٣- توجيه الزائرات للكثير من المسائل المهمة سواء الشرعية منها أو الأخلاقية أو العقائدية.

٤- الاستماع الى مشاكل الزائرات الاجتماعية وإعطاء الحلول لبعض مشاكلهن.

٥- التركيز في تقديم النصح للزائرات على ارتداء الحجاب الإسلامي والإجابة على الأسئلة الفقهية والشرعية وكذلك الواردة عن طريق الهاتف.

٦- إعطاء الدروس الفقهية داخل العتبة الحسينية المقدسة.

٧- تقديم الشرح المفصل لبعض الأحكام المختصة بالنساء وإعطاء الدروس الفقهية والعقائدية وغيرها داخل العتبة الحسينية المقدسة والمراكز الدينية.

من الأنشطة التي تزاوّلها هذه الشعبة أيضا إقامة مجالس العزاء في كل ذكرى استشهاد لأهل البيت (عليهم السلام) داخل الصحن الحسيني الشريف وفي المراكز التابعة للشعبة وكذلك إحياء مناسبات الولادات، كما إن لهذه الشعبة برامج هادفة وموجهة لفئات عمرية مختلفة منها:

- ١- إقامة دورة السيدة رقية (عليها السلام) في كل عطلة ربيعية من كل عام بمنهج تعليمية رصينة، وقد بلغ عدد الدورات سبعا فيما كان عدد الطالبات المشاركات في الدورة الأخيرة ١٨٤ طالبة.
- ٢- إقامة عدد من المجالس الحسينية داخل الصحن

الحسيني الشريف في ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وزيارة المواكب الحسينية الموزعة في مدينة كربلاء المقدسة وعلى مشارفها لإلقاء المحاضرات التي تتضمن الإرشاد الديني والأخلاقي والفقهية وإعطاء جملة من أحكام الوضوء والصلاة، وكان لهذه الخطوة الترحيب الكبير من قبل الزائرات راجين أن تتكرر في الزيارات القادمة.

٣- إقامة مسيرة نسوية كبيرة في كل عام بذكرى ثالث الإمام الحسين (عليه السلام) ويتضمن برنامجها إقامة صلاة الجماعة من قبل سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ثم إلقاء محاضرة دينية بالمناسبة ثم تنطلق المسيرة من المخيم الحسيني الى الحرم الحسيني الشريف ومنه الى الحرم العباسي المطهر.

٤- إقامة دروس فقهية وعقائدية وقرآنية للمبلغات تتضمن منهاج الصالحين ودروسا في العقيدة وأحكام التلاوة يومي الأحد والاثنين من كل أسبوع.

العطاء الحسيني مستمر ومدتوق لا يقتصر على فئة محددة، فالحسين (عليه السلام) حينما صرخ بوجه من يسعى في الأرض فاسدا، كان من مفردات رسالته الصلاح بل وعلى رأس تلك المعاني وهذا الصلاح لم يكن مقتصرًا على فئة عمرية أو إنسان مسلم عربيا كان أم غربيا بل للإنسانية جمعاء وهذا هو هدف وغاية العتبة الحسينية المقدسة من مشاريعها الثقافية.



مظاهر الحشمة والتمسك الديني ورفض مظاهر العهر وتداول بيع الخمرور. وأشارت إحدى النساء الساكنات في كربلاء وهي رسل جواد إلى إن «تمسك المرأة بالحجاب أمر أوجب الإسلام عليها ويجب أن تتحلى بالحشمة والوقار لبناء مجتمع إسلامي رصين». وأضافت بأن «كربلاء ترفض كل مظاهر التبرج وعلى النساء احترام قدسية المدينة والتعاليم الإسلامية». وفي الموضوع نفسه، أطلقت شعبة الإرشاد الديني النسوي في المخيم الحسيني، حملة باسم (تصحيح الحجاب) في المدينة، مبيّنة بأن يكون الحجاب (ساترا للبدن، لا يبيد الزينة، فضفاضاً وغير ضيق، لا يشبه ملابس الرجال). وقامت الشعبة بتوزيع ملصقات تعريفية في شوارع كربلاء تدعو النساء إلى احترام الحجاب الذي وصفته بأنه (حشمة، وقار وأصالة) والابتعاد عن التبرج والإخلال بحرمة الدين والمدينة.

كربلاء..

تدعو إلى حملة

لتصحيح حجاب المرأة

تقرير: علي الجبوري

دعت مؤسسات دينية وثقافية فضلاً عن أكاديميين ومواطنين في محافظة كربلاء المقدسة إلى ضرورة تمسك زائري وسكان المدينة بقدسيّتها وإشاعة مظاهر الحشمة والأخلاق وعدم التبرج بالنسبة للمرأة، مشيرين إلى أن هنالك خطراً يهدد المجتمع الإسلامي بدخول العديد من التقاليد والعادات الغربية إلى العراق.

ومع زيادة الأعداد المليونية الوافدة إلى كربلاء لزيارة العتبات المقدسة، إلا إن ذلك لم يخل من دخول بعض النساء اللواتي لا يتمسكن بارتداء الحجاب الإسلامي الصحيح، حتى أثرت مؤخراً دعوات لتصحيح الحجاب.

وطالبت مؤسسات دينية بضرورة التزام النساء سواء من الزائرات أو سكان المدينة بالحشمة وعدم خرق العادات والتقاليد الإسلامية، حيث يتطلب من المرأة ارتداء الحجاب الذي يغطي الرأس وتغطية الجسم كاملاً بالعباءة (الزينية) السوداء.

وقال الشيخ علي المعمار: إن «عدم تمسك النساء بالحجاب الإسلامي يثير الشكوك بنهاية عاجلة للمجتمع الذي تربي على القيم والأخلاق الحميدة».

وأضاف بأن «هنالك رفضاً كبيراً للتبرج الذي يحاول الغرب أن يزرعه بين النساء العراقيات والزائرات بدعوة الحرية للمرأة، وكان من الأجدر أن تتمسك نساؤنا بحجابهنّ دون الاستهانة به».

وتابع، بأن «العراق شهد تزعزعا في التقاليد والتمسك الديني بعد الانفتاح الذي شهده في السنين الأخيرة»، مؤكداً بأن «حجاب بعض النساء يشهد تغييراً يومياً نحو التبرج وهو أمر لا يحمد عقباه».

بينما أوضح التدريسي أحمد فؤاد، بأن «على المرأة وجوب التمسك بالحشمة والوقار، ورفض الإخلال بذلك لاسيما نحن نعيش في مجتمع مسلم تطبع على التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية الرصينة، خصوصاً في مثل كربلاء هذه المدينة المقدسة التي تعتبر مركزاً للمسلمين الشيعة».

وأضاف بأن «هذه الدعوات التي تثار لتصحيح الحجاب تنطلق من المسؤولية الدينية على رجال الدين والمؤسسات الدينية والثقافية الذين يتوجب عليهم تصحيح مسار الفرد ودفعه نحو برّ الأمان».

ولفت فؤاد إلى إن «هنالك حالة من عدم احترام الحجاب ودعوة للتبرج في البلاد، حيث أصبح الأمر طبيعياً في الشارع أو الجامعة أو داخل العمل، وكلها جاءت نتيجة للمؤثرات الخارجية بعد عام ٢٠٠٢».

وأقر مجلس محافظة كربلاء قانون حرمة وقدسية المدينة الذي دعا إلى إشاعة

الدكتور محمد التيجاني السماوي في لقاء صريح مع (الأحرار) عن ربيع الثورات العربية:

الثورة نجحت في تونس ولكن أهدافها لم تتحقق لحد الآن لان الأمريكان والغرب بصفة عامة أرادوا ركوب موجة الثورة



شهد العالم العربي في الآونة الأخيرة اندلاع ثورات عربية جماهيرية منظمة مطالبة بالتغيير والحرية حيث إنها من حق كل فرد من أفراد المجتمع، وبالتالي فهي مكفولة بحسب دستور كل دولة من الدول التي شهدت أيام مثل هذا الربيع الثوري كما يقال، والمناادي بالحقوق المشروعة، المعتمدة على الأفعال لا الأقوال التي تحمي وتحفظ كرامة مواطنيها شريطة عدم التمييز بين قومية وأخرى أو ديانة أو الخ.

لقاء : صفاء السعدي

حملات للتجنيس بإعطاء الجنسية البحرينية مجاناً، لكل من رغب في سبيل أن يكون عدد أبناء العامة أكثر من عدد الشيعة أو يوازيه».

التي تريد محق هذه الفئة». ولفت التيجاني إلى إننا ورجال دين نرى الصراخ من الرجال والنساء والأطفال، ولا يقدر احد أن يفعل شيئاً، وان المنظومة الدولية الجديدة لا تسمح بالتدخل في شؤون الغير، أما هم يتدخلون و يمنعون غيرهم، ولكني ألوهم إيران الدولة الكبيرة التي لا تعين إخوانهم البحرينيين، وهي تُتهم بأنها من يحرك هؤلاء المتظاهرين، في حين إن الجيوش تدخل، ويقولون هذا حلف بين السعودية والبحرين، وبين قطر ودول الخليج، فتدخل القوات لقمع وقتل البحرينيين».

ويشير التيجاني إلى حركة الثورة التونسية وكيف النظر لواقع الحركة الإسلامية في تونس من بعد الثورة، إن « الثورة نجحت في تونس ولكن أهدافها لم تتحقق لحد الآن لان الأمريكان والفرنسيين والغرب بصفة عامة أرادوا ركوب موجة الثورة، ولكني مستبشر خيرا لان الانتخابات الحرة لم تقع في تونس ومنذ خمسين عاماً، وهي مكثفة ولقيت إقبالا كبيرا، ونفرض لان الذي فاز بالسبق والسهم الأكبر هي حركة النهضة الإسلامية التي هي جذورها إسلامية، وان كانت تلعب دورا سياسيا لان السياسيين والأحزاب المتنافسة على السلطة لا تريد أن يكون المسلمون هم الذين يحكمون ويديرون شؤون البلاد».

ويضيف التيجاني؛ شاهدنا الكثير من المتظاهرين في سوريا وليبيا يحملون السلاح ويقتلون الجيش ورجال الأمن، لكن في البحرين ما رأينا احدا يحمل سلاحاً ولا حتى حجرا، فهي الثورة السلمية النوعية الوحيدة من نوعها في المظاهرات التي قامت، وهي متميزة لان فيها رجالا ونساء وأطفالا ومن كل الشرائح يسبرون بمسيرات سلمية ويطالبون بالتغيير وبحقوقهم، ولم يستعملوا العنف أو أي شيء ضد الدولة».

ويتابع؛ لقد رأينا المتظاهرين كيف يتم ضربهم من قبل الجيش بالرصاص الحي وعلى مرأى الجميع، ورأينا عنفاً وشراسة عندما دخل الجيش السعودي، عندما استعانت بهم البحرين، ودخلت جيوش مرتزقة تأتي من بنغلادش، ومن عدة دول ليضربوا المسلمين ويقتلوهم».

وعن حقوق المرأة المسلمة في البحرين يقول الدكتور محمد التيجاني السماوي، إن للمرأة حرمة خاصة، ولو لم تكن مسلمة، وكان من العيب الشنيع إذا تعدى رجل على امرأة وضربها، مضيفاً، إن المرأة في البحرين تُضرب وتُهَان ويعتدى عليها وهن الطبيبات والمتقفات، وهذا يبين عنجهية وبربرية تعمل ضد قيمنا والشهامة العربية، وضد القيم الإسلامية، بل وضد الإنسانية وهذا مثال للديكتاتورية وللعنجهية

فما حدث في تونس ومصر وليبيا افرح محبي الحرية والتغيير وحفز مظلومي البحرين وبقية الدول الراضحة تحت ذل الاستبداد الذين ما زالوا يئنون من وطأة سلاطين وطفلة منفردين بالسلطة، فما هي مصر وتونس حرة التي مارست الديمقراطية الفعلية التي وصفت بالتموجية وليبيا التي كافحت وناضلت لتسقط الصنم الثاني بعد صنم العراق الذي جثم على صدور أبناء البلد لثلاثة قرون ونصف، لتبقى البحرين المظلومة تنظر للعالم بعين الحب على أمل نجدتها لينعموا بالحرية؛ في هذا الإطار تم الحديث مع الدكتور محمد التيجاني السماوي الذي حمل ألم المعاناة للشعب البحريني المسلم بقلبه، كما وحمل أيضاً فرحة تحرير الشعوب العربية.

سألنا ألتيجاني عن مظلومية الشعب البحريني وشيعته على وجه الخصوص من قبل السلطة البحرينية فأجاب؛ «نحن إذا تكلمنا عن البحرين نتهم بأننا طائفيون ومذهبيون لان اغلب سكان البحرين هم من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ولا يزالون مضطهدين منذ قامت هذه المملكة، فلا حقوق لهم، ولا اعتبارات لديهم، ولا وجود لحقوق الإنسان التي يعترف بها العالم في ظل الديمقراطية التي ينادي بها، بالإضافة إلى ذلك فان المنتع والمراقب لواقع النظام البحريني في المدة الأخيرة، يجد إن هناك

الإسلام، وان تكون دولة إسلامية ولكن ما نخشاه إن القذافي عند بداية مجيئه أيضاً رفع شعار الإسلام، وسمى ولده سيف الإسلام وهكذا، ثم ظهر بعد ذلك إن القذافي إنسان مجرم قتل شعبه وغير ذلك».

وعن ما صرح به «مصطفى عبد الجليل» رئيس الحكومة الانتقالية في ليبيا عن إخلاصه للوطن والشعب قال «أتمنى أن يكون صادقاً ومخلصاً لتكون كلمة الله هي العليا».

وختماً اللقاء بسؤال عن كيفية نظر التيجاني إلى الإعمار في العتبة الحسينية المقدسة فأجابنا بالقول، «منذ قدومنا من مطار النجف والى هنا، لاحظنا هناك تغييراً كبيراً في نظافة الشوارع والعمارات التي تُبنى والجسور والطرق أيضاً الإعمار في العتبات وهو يمثل تغيير كبير بل وطفرة نوعية في البناء والإعمار».

للمجتمع التونسي من المسلمين بأنهم رجال عنف، وسوف يلتفون حول مكاسب المرأة أثبت خطأه وسوف يُصاغ الدستور التونسي بصيغة جديدة، ويضمن الحقوق لكل فرد وقومية وديانة».

والى ما سيفعله التيجاني في تونس قال: «ما دامت الأحزاب سياسية لا علاقة لها بالعقيدة، كل حزب له عقيدة، والعقيدة ليس فيها مساومات، فتونس فيها المالكية والأحناف والأباضية وغيرهم الكثير، فليس من الصعب على تونس أن تقبل مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ولكنهم يتخوفون من إن الشيعة هم فرس، ويريدون أن ينتقموا من العرب، وأنا أقول إن الشيعة ليست هي إيران، ولكن الشيعة هي علي بن أبي طالب وما أدراك ما علي بن أبي طالب (عليه السلام) فنحن نتبع العلم، والله يحب العلم والعلماء، فتشيعنا ليست فارسياً بل هو عربي محمدي علوي».

أما بالنسبة للوضع في ليبيا فهم رفعوا الآن شعار

وعن علاقته السياسية بحركة النهضة الإسلامية، يبين انه على علاقة مع حركة النهضة الإسلامية وهو من مؤسسيها، مبيناً انه وعند استبصاري وقع شيء من النفور، ولكن في المدة الأخيرة اتصلت «براشد غنوش» وعبد الفتاح مورو» وكنت من المؤيدين لهم لأنني أفكر تفكير، انه من قال لا اله إلا الله محمد رسول الله، فهو أخوك في الدين، له ما لك، وعليك ما عليه، فنحن لا نحب أن يحكمنا شيوعي أو علماني أو ديمقراطي كما يقال باللغة الجديدة، بل نريد أن يحكم تونس رجل دين، و المنظومة الدينية يجب أن تلخص شريعة الله في الأرض، وهذا اغلب رأي سكان تونس لان تونس هي بلد إسلامي متجذر».

وعن الدستور وصياغته يوضح إن «الشعب يريد أن يكون البند الأول الهوية الإسلامية والعربية، أي تونس دولة عربية لغتها العربية ودينها الإسلام، فكل ما راهنت عليه الأحزاب السياسية، وبتته من تخويف



جناح العتبة الحسينية يلقي إقبالاً واسعاً في معرض بغداد الدولي

المعرض ومهرجانات أخرى هو لإطلاع العالم على انجازات العتبة الحسينية المقدسة العمرانية والثقافية والفكرية»، موضحاً بأن «العتبة الحسينية المقدسة كانت قد شاركت في عدّة معارض في وقت واحد مثل معرض مهرجان السفير في مسجد الكوفة، ومعرض الزبير في البصرة، ومهرجان الأمانة في القادسية».

خاصة بالعتبة الحسينية من حيث التأليف والطباعة وأخرى طبعت على نفقتها لمؤلفين وباحثين من خارج العتبة، إضافة إلى مشاركة قسم الإعلام بمجموعة من الإصدارات التي تخصّ الطفل ومجلة الأحرار والعائلة المسلمة وكذلك مشاركة مركز وارث في الطباعة على السيراميك والحجر».

وأضاف، بأن «الهدف من المشاركة في هذا

لاقى جناح العتبة الحسينية المقدسة المشارك للمرة الخامسة في معرض بغداد الدولي، إقبالاً واسعاً من قبل زوار المعرض الذي يقام في دورته الـ (٣٨).

وقال مسؤول الجناح المشارك الأستاذ (علي ماجد): إن «المشاركة كانت من خلال عدّة أقسام كقسم الشؤون الثقافية والفكرية الذي شارك بمجموعة من الإصدارات منها

لعن الله شقياً قتلك

حسن الصباغ الكعبي

يا أبا الهادي وخير الأوصياء
يا بن عم المصطفى الهادي النبي
ومن العلياء سمائك عليّ
يا إمام الجنّ والانس معا
كل ما في الوحي فيك اجتمعا
يا حمى الاسلام كهلاً وفتى
أنت سيف الله فيمن قد عتا
يا رؤوفاً بمساكين العباد
ويداً بيضاء تمشي في البلاد
يا مثال العدل والحق المبين
ولذا صرت إمام المتقين
يا سراجاً شاع في أهل العبا
نجمه أكبر من ان يغربا
أيها البحر العظيم الساحل
ورجاء لفضؤاد الأمل
أنت والقرآن شيء واحد
فيهما لله قولٌ ويد
أنت أركان الهدى أرسيتها
وحدود الله ما جاوزتها
لعن الله شقياً قتلك
أي جهلٍ كان فيمن جهلك
بكت الأرض مع السبع الطباقي
واشتكت لله من هذا الضراق
لك حزنٌ عندنا لا ينتهي
علها تحظى بلقياك البهي

كيف ارداك شقي الاشقياء
خصك الله وزيراً ووصي
كل ما فيك من الله عطاء
فوق أكتاف العُلا قد رُفعا
وسقتك الارض حباً والسماء
يا سراجاً نيراً في هل أتى
حيث لا يغريك قتل الجبناء
ورحيما ذاب في حب الجهاد
تحمل الزاد باطراف الرداء
قد قتلت الشك في سيف اليقين
والسنا الباهر من أهل الكساء
كان لأمة اما و ابا
يا دواء شافياً من كل داء
يا شفاء لغليل السائل
يا كريماً فوق ايدي الكرماء
فرقد يتلى ويتلو فرقد
ومقام أنتما فيه سواء
وطباع الخلق قد قومتها
فاستقامت فيك أحكام القضاء
ليتته حتى تصلي أمهلك
لكن الرحمن أمضى ما يشاء
ثم نادتك إلى أين المساق
ودموع الحزن قد سالت دماء
وقلوب يشتهي الموت به
وعلى الكوثر يكفيها اللقاء

أثر الأدب

على الحياة النفسية

بقلم: د. حسان المالح

تعتبر الكتابة بأشكالها المختلفة وسيلة تعبيرية ذات وظائف نفسية مفيدة، وال كاتب شاعراً كان أم قاصاً أم روائياً لديه قدرات متميزة ومنتوقة في المجال اللغوي، وله قدرة على تشكيل الكلمات وتطويرها بشكل يفوق الإنسان العادي.

وحيثما نجد جانب الموهبة الفطرية عند الشاعر أو الفنان، والتي تتلخص بوجود حساسية خاصة في الجهاز العصبي، ولاسيما في منطقة اللغة والكلام والتي تتمركز بشكل أساسي في الفص الصدغي من الدماغ، إضافة لقدرات التذوق الفني والجمالي في المناطق الدماغية الأخرى، ويمكن لهذه الفائقة أن تكون وراثية، ومن المؤكد أن التدريب له دور كبير في صقل الموهبة الأدبية وتطويرها.

ولعل الإنتاج الشعري لا يمكنه أن يكون صناعة لفظية متعمدة إلا في حالات الشعر الهابط، لذا يجد الشاعر المبدع نفسه متفاعلاً ومتأثراً بموضوع معين مما يخلق توتراً خاصاً يستدعي صياغة الكلمات الشعرية التي تمتلئ في ذهنه أو لسانه أو قلمه وتلج على الظهور بشكل تلقائي.

وهكذا فإن حالة التوتر الإبداعي وما يرافقها من إبداع تتحكم فيها عوامل لاشعورية بشكل أساسي، ويأتي دور التفكير والمراقبة والوعي مكملاً ومتابعاً وموجهاً للدقة اللغوية والشاعرية والتي تتضمن في بنيتها مزيجاً من الانفعالات والصور الذهنية والأفكار التي تتفاعل في شخصية الشاعر وفي أعصابه وتكوينه، وفي أبسط التحليلات يمكننا أن نقول إن التوتر الإبداعي هو حالة من أحوال النفس وفيها متناقضات، أو حالة من الإثارة والحركة تستدعي الحل والتوازن وتحتاج إلى الأجواء المناسبة الطبيعية أو غير الطبيعية مثل اختيار الزمان والمكان والأشخاص والأشياء المحيطة التي تثير مثل هذه الحالات التوتيرية الإبداعية، مما يؤدي إلى تشكل الكلمات بطريقة معينة تؤدي إلى إعادة التوازن والانضباط للحالة النفسية، وهي بالطبع ليست حالة مرضية.

أمّتي ..

الشيخ احمد الوائلي رحمه الله

أمّتي أرسيت الخطوبُ السودُ
فأقرعيها ، ولا يلنّ لكِ عودُ
وانتشي باللظى فما برح الكأس
خلياً من اللظى يستزيدُ
وانشقي من دخانهِ فدخانُ
النار في رحمةِ المعامعِ عودُ
إنّه الأثمُدُ المحبّبُ لم تكحل
من مثله العيونُ السودُ
إنّه والحرابُ محمومة الطعن
خضوبٌ من الدماءِ تفريدُ
والجباهُ السمرأءُ تستشرف الطعن
كما استشرف الهوى معمودُ
أنت بين اثنتين إمّا وجودُ
يتحدّى الفنا وإمّا لحدودُ



الدنيا عبة ألوان .. والبشر أقلامها الملوّنة

بعض البشر عندما تزينهم لعينك ، وترمم تصدعات صورهم في قلبك ، وتغمض عينيك بقوة كي لا يسقطوا منها وتغض بصرك عن عيوبهم كي يبقوا جميلين..كنت تود الاحتفاظ بهم بقدر استطاعتك ولكنك عبثاً تحاول .. وتفشل!

بعض البشر لو كان بيدك لجمعت كل ورود الأرض ووضعتها في طريقهم فمتلهم لا يجب أن يخطوا إلا على الورد!

بعض البشر وجودهم أشبه بضوء الشمس الذي يدهى و ينير ، تحن إليه وجودهم يقبل على الكون إقبال المتفائل المستبشر ولكنه الآن بالنسبة إليك هو ذاته ذلك النور الذي تمزق من وجهه الفراشات الدانية منه!

بعض البشر تصلك جروحك منهم في ليلة العيد كهدية ثمينة تم انتقاؤها بعناية تامة وضمير!

بعض البشر عندما تحاول نسيانهم ، قد تحرق كل ما قد يذكرك بهم صورهم رسائلهم هداياهم لعلك تتساهم ، ولكن يستحيل أن تمتد نيرانك إلى داخلك حيث يسكن حبك و أشواقك!

بعض البشر تحاول أن تبدأ حياتك من حيث انتهوا ، رغم ألمك فأنت تحاول ، ولكن قلبك ليس صخراً ولا تملك قلباً ميتاً فتكتشف أنك قد انتهيت من حيث انتهوا!

بعض البشر لديهم القدرة على تحطيمك و إعادة تشكيلك من جديد ، فقط لأنهم يحبون أن يروك في شكل جديد كل مرة أما عواطفك المنهكة فكن على يقين من أنهم لا يبالون بها أبداً!

بعض البشر يراودك إحساس بأن كل لحظة تجمعك بهم هي آخر لحظة ، فتتمسك بهم وبها سبب هذا الإحساس هو أنك ترفض الاختيار بينهم و بين اللحظة فالجمع بينهما مستحيل!

بعض البشر كفقاعة الصابون يقتلها الهواء إن تركتها وإن لمستها قتلتها!

خيرُ الخصال

قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخاء.
قال فإذا كانت ستاً؟
قال: يا بني إذا اجتمعت فيه هذه الخصال الخمس فهو تقي نقي ولله ولي ومن الشيطان بريء .

قال: الدين والمال.
قال فإذا كانت ثلاثاً؟
قال: الدين والمال والحياء.
قال فإذا كانت أربعاً؟
قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق.
قال فإذا كانت خمساً؟

قد ذكرت آثار كثيرة لحسن الخلق أجملها فيما جرى بين لقمان الحكيم وابنه حيث قال الابن لأبيه!
يا أبة: أي الخصال من الإنسان خير؟
قال: الدين.
قال : فإذا كانتا اثنتين؟

في عقوبة تارك الصلاة

بدرى الغزالي الحلبي

في كتاب الصدف في المجلد الأول منه ص ١٥٧ قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وفي الصحيح عن الباقر (عليه السلام) قال : « إن تارك الفريضة كافر »

وعن مسعدة بن صدقة انه قال : سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ما بال الزاني لا نسميه كافرا وتارك الصلاة نسميه كافرا؟ وما الحجة في ذلك؟! قال عليه السلام لأن الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوة لأنها

تغلبه ،
وتارك



الصلاة لا يتركها إلا استخفافاً بها وذلك أنك لا تجد الزاني يأتي المرأة إلا هو مستلذ لإتيانه إياها قاصداً لها ، وكل من يترك الصلاة قاصداً لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذة فإذا نضيت اللذة وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر ، وعن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال : من أعان تارك الصلاة فكأنما زنى مع أمه ألف مرة ومن أعطاه شربة ماء ولقمة واحدة فكأنما هدم الكعبة ألف مرة .

وقال (صلى الله عليه واله وسلم) : تارك الصلاة ملعون في التوراة ملعون في الإنجيل ملعون في الزبور ملعون في القرآن ملعون في لسان جبرائيل (عليه السلام) ملعون في لسان ميكايل (عليه السلام) ملعون في لسان اسرافيل (عليه السلام) ملعون في لسان محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .

وفي المجلد الثاني من سفينة البحار ص ٤٣ قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فيمن تهاون بصلاته ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة: يرفع الله البركة من عمره ومن رزقه ويمحو الله سيماء الصالحين من

وجهه وكل عمل يعمله لا يؤجر عليه ولا يرتفع دعوؤه إلى السماء وليس له حظ في دعاء الصالحين ويموت ذليلاً وجائعاً وعطشاناً ويوكل الله به ملكاً يزججه في قبره ويضيق عليه قبره وتكون الظلمة في قبره ويوكل الله به ملكاً يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون إليه ويحاسب حساباً شديداً ولا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب اليم .

وفيه قال أبو عبد الله (عليه السلام) : امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها .
وفيه عن إرشاد القلوب قال : لما كان علي (عليه السلام) يوماً في حرب صفين مشتغلاً بالحرب والقتال وهو مع ذلك بين الصفين يراقب الشمس فقال له ابن عباس : يا أمير المؤمنين ما هذا الفعل ؟ قال انظر إلى الزوال ، حتى نصلي ، فقال له ابن عباس ، وهل هذا وقت صلاة ؟ إن عندنا لشغلاً نقاتلهم عن الصلاة فقال : علام نقاتلهم ، إنما نقاتلهم على الصلاة، ولم يترك صلاة الليل قط حتى ليلة الهرير .

العتبة العباسية ضمن الحرم الحسيني

قد ارض الطف لها قائد واحد وكل ما يدور حوله هو بامرته وعائد له وقد كثرت الروايات حول حدود الارض التي جرت عليها احداث الطف والتي تشرفت باحتضانها اطهر الاجساد المشرفة ومثلما كان القائد هو الحسين عليه السلام قبل استشهاده فهو القائد ايضا بعد استشهاده ولهذا اكتسبت الارض التي دفن فيها حرمة مقدسة سميت بالحرم الحسيني والحرم الحسيني هو اوسع من الحائر بكثير، لشموله على منطقة واسعة مركزها الحائر، وأبعادها فرسخ واحد (نحو ٦ كم) من كل جانب. وعلى هذا التقدير فالحرم هو ما دار سور المشهد والمسجد عليه. وهو السور الذي بناه ابو محمد الحسن بن مفضل بن سهلان الرامهرمي وزير سلطان الدولة إبن بويه الديلمي سنة ٤٠٧ هـ إثر الحريق الذي تعرض له الضريح المقدس نتيجة سقوط شمعتين في الحرم، رواية اخرى تقول إن للحرم حرمة وقديسية خاصة ، فهو منطقة آمنة ، كما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام : «حرمة قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر». وهذا باعتبار أن هذه المنطقة هي التي امتزجت أرضها واختلطت تربتها بدم الحسين عليه السلام فاكتسبت تلك الحرمة وهذه المعنوية.

ولعل هذه البقعة التي مساحتها (٥,٥ × ٥,٥ = ٣٠ كيلو مترا مربعا) هي التي بالأصل كان

قد اشتراها الحسين عليه السلام عند نزوله كربلاء، بستين ألف درهم من أصحابها سكان الغاضرية ونيوى ، وتصديق بها عليهم ، على أن يضيفوا زواره ثلاثة أيام ويرشدوهم إلى قبره الشريف.

(راجع كشكول الشيخ البهائي ، ص ١٠٢ ط مصر عام ١٣٠٢ هـ)

ويمكن تقسيم تلك البقعة إلى عدة مناطق ، وهي دوائر مركزها القبر الشريف ، وتزيد حرمة هذه المناطق وشرفها كلما اقتربنا من المركز . المنطقة الأولى ضمن دائرة نصف قطرها من عشرين ذراعا إلى خمسة وعشرين ذراعا ، والمنطقة الثانية إلى فرسخ ، والمنطقة الثالثة إلى اربعة فراسخ أو خمسة من كل جانب من القبر المطهر وهذا يستغرق بقعة كربلاء وأطرافها إلى مسافة بعيدة.

قال الشيخ الطوسي في (المصباح) : الوجه في هذه الأخبار ، ترتب هذه المواضع في الفضل ، فالأقصى خمسة فراسخ، وأدناه من المشهد فرسخ، وأشرف الفرسخ خمس وعشرون ذراعا، وأشرف الخمس والعشرين ذراعا ، وأشرف العشرين ما شرف به وهو الجذث نفسه.

وعليه فإن المشاهد المقدسة التي تحيط بالمرقد الطاهر هي ضمن الحرم المقدس ومنها ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام .

م / إيضاح

ليست فرصة

صحيح ان اغتنام الفرص يعد من حسن البداهة والذكاء لاسيما تلك التي ينجم عنها الخير لمن يغتمها شريطة ان تكون ضمن الحدود الشرعية ولا تترك آثارا سلبية على الطرف الاخر وافضل الفرص التي تسنح للانسان هي تلك التي تتعلق بالتجارة ، ومن هذا المنطلق فقد حصل الخلط لدى البعض لدرجة انه غلب الجشع والاستغلال على القناعة وهذا ما نلمسه في المناسبات مثلا فان كثيرا من الخدمات والمبيعات يتغير شكلها عندما تكون هنالك مناسبة وهذا ما يؤسف عليه ولو عاتبنا اصحاب العلاقة فانه سيقولون انها فرصة ، بل وحتى الذي يغتم فرصة فقدان بضاعة ما من السوق فيتلاعب بالسعر كونه المورد الوحيد تعتبر من التصرفات غير السليمة هذا ناهيك عن حرمة احتكار الغلات الاربع ولكن التلاعب يتم من خلال تصنيعها فوزن الرغيف قبل المناسبة يختلف اثناء المناسبة وسعر خدمة الفنادق قبل المناسبة يختلف اثناء المناسبة ويلحقها كل المرافق التي لها علاقة بالمناسبة .

انها ليست فرصة

قلمي المتواضع

البكاء... ابتسامة نصره دائمة

نور السراج

يعتمرنا الوجد منذ أول غسق المشيمة يكبر مع الانسان ليخترق عوالم الصمت فيسري ببرق صوت يلوح في الافق سلا ما...وبعض هذا البكاء يعبر عن موقف فيكون هوية انسانية عظيمة الشأن ، وجراح الطف الحسيني تندفق حضورا يزدهي بالمكارم ٩٩ والبكاء على الحسين عليه السلام هو شعور ليس مبتكرا انما اشار اليه النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) وحرضت عليه زينب عليها السلام لما فيه من مشاعر انسانية لا تقتصر على طائفة او مذهب...، لذلك نجد ان مسألة البكاء على الحسين عليه السلام أخذت حيزا من أفكار الكثيرين ومشاعرهم وقد لهجت بها الألسن بفيض كثير بين معارض ومؤيد.. بين من يدري ويدرك عظمة الإمام (عليه السلام) ومكانته وتضحيته بنفسه الغالية فداء الدين.. وبين قاصر عن فهم وإدراك كل هذا وقد واجهت هذه المسألة كثيرا من الاعتراضات لدرجة تهجم بعضهم بصراحة على هذه الظاهرة واعتبرها بدعة منافية للدين!

الدين الذي ضحى الحسين من أجله بنفسه الغالية وبهذا

الدين القيم حارب الشرك والبدع..

لا يدرون أن البكاء على الحسين (عليه السلام) هو بكاء على ثقل ثمين وفرع كريم وحرز مقيم..إنه دمع سائل لأعظم مصاب حل في التاريخ وليس لأجل حادثة قتل مريعة..

ألا ليس الرزية فقد مال

ولا فرس يموت ولا يعير

أجل إن الرزية فقد حر..

يموت لموته خلق كثير..

يظنون أن مذهب الشيعة ليس لهم في دينهم وديناهم إلا البكاء على الحسين (عليه السلام)، معتقدين بأن البكاء مظهر ضعف وانحطاط، ومن يظن بهذا فهو واهم مخطئ.. بل إنها عواطف مستوطنة وحب ولائي أزلي في النفوس.. وغصة دائمة لا تزيلها أفكار الحاقدين ولا دعوى أعداء الدين إلى يوم الدين..

سيدي يا حسين

تبكيك عيني لا لأجل مثوبة

لكنما عيني لأجلك باكية

تبتل منكم كربلا بدم ولا

تبتل مني بالدموع الجارية

إن النظرة إلى الشهادة والموت في سبيل الله من مظاهر النصر والبشرى والابتهاج.. وقد بلغ هذا من العمق والرسوخ في نفس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام بحيث جعلته ضربة السيف على مفرق رأسه وهو بين يدي ربه يرفع صوته مرددا (فزت ورب الكعبة) فالكرامة والنصر والفلاح للشهيد وبيقى الألم.. والحزن.. والبكاء.. لغيره لما فقدوه من عزيز على قلوبهم..

وفقد الحسين (عليه السلام) سيد شباب أهل الجنة لا ينسى أبدا ولاسيما أنه ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابن أمير المؤمنين (عليه السلام) والأعظم أن استشهاده مرتبط بإحقاق حق وإزهاق باطل وإصلاح بين الناس والقضاء على البدع.. فغدها الدموع تسكب ولا تجف لفقد ثقل عظيم كان فرجا وهدى للأمة الإسلامية..

فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام وهو ابتسامة الجراح التي نمت فابذرن نصره باليقين الحسيني، ويا لفخر.. من تقياً ظلال مرقده في الدنيا ونال في الآخرة شفاعته.

متى يبدأ الدوام للصفوف الاولى في الجامعات



المفروض ان الاهتمام بالدوام والتعليم من اهم الامور التي تساهم في الارتقاء بالمستوى التعليمي في البلد وبما ان بلدنا يعاني من كثرة العطل فقد جاء الاعلان المتأخر لنتائج القبول في الكليات والمعاهد مع اصدار الملحق لها ليزيد الطين بلة فهل يعقل انهم الى الان ونحن في منتصف شهر تشرين الثاني لم يبدأ الدوام في الصفوف الاولى ، واذا ما بدأ فان احتفالات راس السنة الميلادية ومن بعدها مناسبة عاشوراء يعقبها صفر تكون السنة قد انتهت وشارفت على امتحانات نهاية السنة فهل يعقل ان يكون هكذا الدوام الرسمي للتعليم ؟

الهدف من الزواج

أم منتظر

إن الهدف من الزواج أشار إليه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) هو تكثير النسل الصالح وان هذا التكثير مما يفتخر به (صلى الله عليه واله وسلم) يوم القيامة حتى السقط يجيء على باب الجنة فيقول له ادخل الجنة ، فيقول لا حتى يدخل أبوي الجنة ، لذا على الوالدين التسامح في المهور فان هذا أصبح من المشكلات الاجتماعية التي تركت آثارا سلبية وهي جريمة في حق المجتمع الإسلامي وخصوصاً عندما يكون الخاطب ممن رفع شأنه الإسلام ، فرد الخاطب المناسب للفتاة أو عزوف الفتى عن الزواج يسبب انحراف الفتى ويبحث عن طريق الحرام بسبب شعوره بالعجز مما يؤدي إلى إرهاب أعصابهم وتعطيل طاقاتهم الفكرية إضافة إن الفتاة تكون عرضة للفساد لما تسببه لها ضغوط المجتمع، فالفتاة أمانة بيد الأسرة لكي لا تقع فريسة الأهواء -لا سمح الله- كما أكد (صلى الله عليه واله وسلم) في كراهته للعزوبية قال: أكثر أهل النار العزاب. (دنيا الزواج : السيد محسن النوري الموسوي).

العادات الخاطئة لدى الطفل



حسين الشالحي

الوالدين والاعتداء عليهما، وعدم تناول الطعام بشكل صحيح، وعدم النوم بالصورة الصحيحة، وإطالة البقاء في المرافق الصحية، والتلفظ بالكلمات القبيحة و ... الخ. وتتبع مثل هذه السلوكية عادة من التصورات الخاطئة التي يحملها الابوان والنظر إليه كطفل لا يفهم، فيتركان له الحبل ليتصرف كما يشاء ويفعل ما يحلو له غير مبالين لتصرفاته السيئة، جهلاً منهما بأن هذه السلوكية المنحرفة ستحكم قبضتها عليه ولن يتيسر له التخلص منها في سنوات المراهقة أو البلوغ.

لابد من الإشارة الى وجوب الحذر من تنامي العادات الخاطئة لدى الطفل في سنوات عمره الأولى، وخاصة في السنوات الست الأولى، فلا يجب تعويد الطفل على تلبية احتياجاته ورغباته عن طريق العناد أو الإلحاح أو الحصول على ما يشاء عن طريق البكاء وإحراج الوالدين أو التضييق عليهما. فقد تؤدي مثل هذه العادة القبيحة إلى التطاول، وإساءة الأدب في الكلام وإهانة

الفرق بين المرأة السافرة والمحجبة

إعداد: بشائر سعد عبد الأمير

تحدثت احد الأصدقاء بقضية طريفة حدثت لأحد المؤمنين وهي انه كان يتمشى يوماً مع زوجته المحجبة في إحدى المتزهات العامة إذ جاءه احد المستهزئين ومعه زوجته السافرة وسأله : لماذا زوجتك محجبة ؟ لماذا لا تخرج سافرة كزوجتي ؟ لماذا الحجاب ؟ وكان جواب ذلك المؤمن جواباً رائعاً وجريئاً حيث قال له : هل تعرف الفرق بين المرأة المحجبة والسافرة ؟ قال المستهزئ : ما الفرق ؟ قال المؤمن : ما الفرق بين السيارة العمومية (التاكسي) والسيارة الخصوصية ؟

قال المستهزئ : الفرق إن سيارة التاكسي عامة للجميع ، بينما السيارة الخصوصية خاصة لصاحبها دون غيره.

فقال المؤمن : كذلك المرأة المحجبة والسافرة .. فالسافرة عامة لجميع الناس ينظرون إليها والى محاسنها .. والى جسدها .. وربما اعتدوا عليها - كما يحدث كثيراً - فهي كالسيارة العمومية، أما المرأة المحجبة فهي سيده شريفة خاصة بزوجها لا يراها الأجنبي ولا يتطلع إليها الأشرار وأهل الفساد ولا تصفح وجهها ومحاسنها الأعين الخائنة ، فهي محفوظة في الحجاب، شرفها محفوظ، كرامتها محفوظة، بدنها محفوظ، وهي في نفس الوقت محبوبة عند زوجها، عزيزة عليه كريمة لديه لأنه يثق بها ويعلم إنها خاصة به وليست لها علاقات فاسدة مع الآخرين، وهنا استحي ذلك المستهزئ من هذا المؤمن وقال له:

أسف لإزعاجك إن هذا كلام صحيح ومثال لطيف وأنا اعتذر مما قلت وتائب إلى الله مما مضى ، والآن .. وهنا قاطعته زوجته لتقول : نعم والله .. كلام صحيح ومثال جميل لم أسمع به من قبل وقد وقع هذا المثال في قلبي وأنا أيضا تائبة إلى الله ..

فعاد الزوج ليتمم كلامه قائلاً: والآن أنا أؤمن بالحجاب، ومن اليوم سوف تدخل زوجتي في روضة الكرامة ورحاب الله فلا تخرج إلا وهي محجبة بحجاب الإسلام ولباس الإيمان، لأن نفسي تأبى أن تكون زوجتي لعامة للناس.. المصدر: (الحجاب سعادة لا شقاء).



عش الحاضر مع أبنائك

بعض الفرص الفائتة والمواقف التي تحمل أخطاء وذنوب وصرف الجهد والوقت في التفكير السلبي.

٢- الاندفاع نحو المستقبل: يمكن أن يكون المستقبل محطة رائعة تعبر عن أحلامنا وآمالنا غير أننا لا نفكر إلا فيما قد يجلبه لنا من مخاوف وصعاب.

٣- التمني: ليتني كنت أعمل في هذا المكان، ليتني تزوجت هذا الشخص، ليتني تخصصت في هذه المادة، إن التحديق بأفكارنا وعقولنا في هذه الاتجاهات يحرمانا فرص التواصل مع أبنائنا وينقل إليهم عدوى الخوف والقلق والندم وكلها أحاسيس سلبية تهدر طاقاتهم وتبدها دون جدوى، فكل ما نحتاجه أن لا نشنت تفكيرنا ونركز عقولنا على الحاضر الذي نعيشه مع أولادنا لنعطاهم حبنا وانتباهنا واهتمامنا.

إننا دائماً نحلق بعقولنا إلى المستقبل أو الماضي دون أن نعيش اللحظات الراهنة مع أولادنا، فكثير من الآباء يفكر بشكل قلق بمستقبل الأسرة فيحرم أولاده حضوره الإيجابي واستمتاعه معهم في الأوقات الحاضرة، وهذه في الواقع مهارة تحتاج أن نتعلمها جيداً في حياتنا حتى نستمتع بأوقاتنا الطيبة مع أبنائنا ونتعايش الحاضر معهم بتلقائية وبساطة.

فإننا دون أن نشعر نلقي قلقنا وتوترنا على أولادنا ونغرس فيهم حالة الخوف من المجهول لأننا وبكل بساطة نستسلم للمخاوف المستقبلية ونبرمج أولادنا ودون أن نشعر على التفكير السلبي وننسى الواقع الذي نعيشه ونفقد التركيز على ما يجري حولنا وأمام أعيننا فترى اتجاه تفكيرنا يأخذ ثلاثة اتجاهات، وهي:

١- الانسحاب إلى الماضي واسترجاع الندم القديم على

ممسات

- من شجرة واحدة يمكنك أن تصنع مليون عود كبريت.. ويمكن لعود كبريت واحد أن يحرق مليون شجرة..
- «لا تدع موقف غضب واحدا يحرق صورتك أمام كل الناس»
- انتبه! إن الذي يمدحك بما ليس فيك وهو راض عنك.. سيذمك بما ليس فيك عندما يسخط عليك..

بريد الأحرار

• الشيخ حبيب الكاظمي



المعصية لا بالمكابرة

يحسن بالعبد أن يكرر الاعتذار بين يدي الحق، وذلك بدعوى أن معصيته للجبار لم تكن على وجه المكابرة و(الاستخفاف (بحق الربوبية، وإنما كانت محض إتباع لهوى، أو غلبة لشقوة، وخاصة مع تحقق الستر المرخي، من طرف الستار الغفور .. إن هذا الإحساس يسلب من المعصية جهة (التحدي) والاستخفاف والهالك الدائم إنما يأتي من هذه الموبقة .. فتبقى جهة المخالفة الاعتيادية لغلبة الهوى، فيتوجه العبد بعدها لمن لا تضره معصية من عصاه، ولا تنفعه طاعة من أطاعه .. وبذلك يتحقق مضمون (خادعت الكريم فانخدع)، أي تظاهر بأنه لم يلتفت إلى تحاليل العبد، ليكون هذا التغافل مقدمة للعفو عنه.

الشعر الشعبي

الى الاخوة الذين يبعثون لنا بمشاركاتهم من الشعر الشعبي نحن نعتذر عن نشرها وذلك لاننا لا نستطيع ضبط ميزان الشعر الشعبي كما وان بعض الكلمات العامية لا يمكن طباعتها اضافة الى ان الشعر البليغ والفصيح هو الافضل في الكتابة ولانه لغة القرآن .

الحصول على الاعداد القديمة ل(احرار)

تصلنا كثير من الرسائل يطلب اصحابها فيها الحصول على اعداد قديمة لغرض الارشيف واننا اصدرونا مجلدا لاعداد مجلة (الاحرار) للأشهر الستة الاولى من سنة ١٤٣٢هـ وسنحاول ان نصدر مجلدات للاعداد السابقة .

مسابقة القلم الحسيني

نشكر كل الاخوة الذين تواصلوا معنا في ارسال كتاباتهم بخصوص العناوين التي طرحناها ونود ان نعلمكم بان بعض الكتابات لم تتضمن اسماء المصادر التي اعتمدت في نقل الروايات وهذا يشكل خلافا في متانة المقال نامل ان يتم الالتفات الى ذلك مستقبلا ، ونحن بصدد فرز المقالات الاجود والافضل لیتسنى لنا نشرها مع تقديم هدية لكاتبها .



بعض الارقام الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان في العراق في زمن الطاغية

- ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون قتيل خسائر ايران في الحرب التي شنها صدام على ايران ، تقدير صحيفة (التايمس اللندنية).
- ١,٦٥٢ الف وستمائة واثنان وخمسون إصابة بالالغام بمستشفى السليمانية فقط للفترة من مارس / سبتمبر ١٩٩١.
- ١٠٠ مائة معتقل بالمخابرات العامة العراقية من جنسيات غير عراقية كما تقدرهم المرضة ديفني بيريش ١٩٩٠.
- ١٠٠٠ الف معتقل ومعتقلة من مدينة الدجيل « فقدوا » شاهدتهم طبيب السجن في ابو غريب.
- ١١٥ مائة وخمس عشرة عائلة اعتقلت في النجف والكوفة لأن ابنائها لاجئون الى سوريا عام ١٩٨٤.
- ثلاث عشرة سيارة محملة بالنساء المعتذبات بسجون النظام بعضهن حوامل وانتحر بعضهن ١٩٨١ سفروا للحدود.
- ١٤,٠٠٠ اربعة عشر الف قتيل عراقي في الحويزة » التايمس اللندنية» وهو الرقم الأدق، بينما تقدر بعض المصادر أكثر.
- ١٥,٩٠٥ أكثر من خمسة عشر الف معتقل مفقود ومختفي في سجون العراق « تقرير فريق العمل بالمختفين في الامم المتحدة ١٩٩٤».
- ١٨,٠٠٠ ثمانية عشر الف محكوم بالاعدام.
- ١٨٢,٠٠٠ مائة واثنان وثمانون الف تقديرات المصادر الكردية لعدد ضحايا الانفجار من الجنسين.
- ٢٠٠٠ ألفا جثة تسع لها اكبر مشرحة في العالم وهي التي توجد في العراق « التايمس اللندنية».
- ٢٠٠٠ ألفا طفل محتجز في سجن الموصل ، صحيفة(مورنغ ستار) البريطانية .
- ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليونا عراقية وعراقي هجروا وهاجروا من العراق .
- ٢٢٧٤ الفان ومائتان واربع وسبعون امرأة معتقلة مفقودة بسجون العراق « الفريق العامل بالمختفين في الامم المتحدة ١٩٩٤»
- ٢٣٠٠٠ ثلاثة وعشرون الف لاجئ و لاجئة عراقية في السعودية كما قدرتهم منظمة العفو الدولية عام ١٩٩٤.
- ٣ وجبات اعدام تجري في كل يوم ثلاثاء.
- ٣٩٧ ثلاثمائة وسبع وتسعون حالة بتر للاعضاء المصابة بالالغام بمستشفى السليمانية فقط للفترة من مارس / سبتمبر ١٩٩١.

حب الدنيا

بدرى الغزالي الحلبي

حب الدنيا على نوعين :

١- حب الدنيا المحمول على نحو الموضوعية :
معناه الانشداد إلى زخارفها وغوايتها
وشهواتها وهو معنى سلبي مذموم .

٢- حب الدنيا المحمول على نحو الطريقية :
وهو المعنى الايجابي المحمول على حب الله
ومرضاته بسلوك طريق العبادة وفعل
الخيرات وتعظيم شعائر الله وبذل الغالي
والنفيس لوجهه الكريم فهنا تكون الدنيا
مزرعة للأخرة وجسراً إلى الجنة وتكون
متجر الأولياء وكنز العرفاء وميدان
النصر على الهوى والشيطان بلوغ ولاية
الله (إنما يتقبل الله من المتقين).

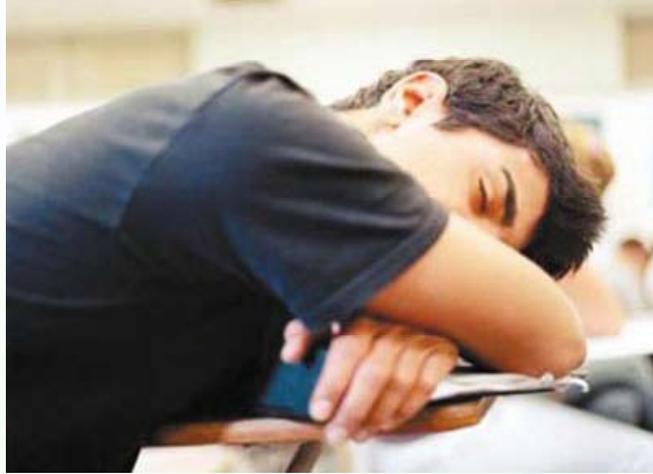
اللسان

يحيى صالح الزريفي

قيل إن في اللسان عشر خصال:

فهو أداة يظهرها البيان وشاهد يخبر عن
الضمير وحاكم يفصل به القضاء وناطق
يرد به الجواب وشافع تقضى به الحاجات
وواصف تعرف به الأشياء وواعظ ينهى
به عن القبيح ومُعز تسكن به الأحزان
وملاطف تذهب به الضغينة. ومونق يلهي
الأسماع.

النوم الزائد مضر بالصحة مثل قلته



توصلت دراسة جديدة إلى أن كثرة النوم مضره مثل قلته لأنها قد تزيد خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري والارتفاع في ضغط الدم والأمراض القلبية الوعائية عدا عن أنها تزيد احتمال البدانة.

ويقول الأطباء أن النوم ما بين سبع وثمان ساعات

في الليلة يبدو مثالياً للحصول على الفوائد الصحية القصوى». وعند المقارنة بين تأثير النوم الكثير أو القليل يتبين أن النوم لأكثر من تسع ساعات مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالأمراض المزمنة ومنها السكري والارتفاع في ضغط الدم والسمنة.

من جانب آخر قال إنريكو مارسيلي الذي ساهم في إعداد الدراسة، وهو أستاذ في صحة المجتمع في جامعة سان دييغو ستايت «إن البدانة والسكري والأمراض القلبية الوعائية هي من بين الأسباب الرئيسية المؤدية للوفاة».

وأضاف «إن نتائج الدراسة تؤكد على أهمية الدور الذي يلعبه النوم المثالي في صحة الإنسان وتشير إلى أنه قد يكون للنوم تأثير أكبر على هذه الأمراض المزمنة أكثر من الحمية وممارسة الرياضة».

تبقى الصلاة قررة عين المؤمنين أينما حلوا وارتحلوا..



في يوم عرفة تتهافت القلوب قبل الأيدي لتجديد العهد
مع أبي الأحرار الامام الحسين (عليه السلام)